

متهם فيها رؤساء حكومات، وزراء ورجال أعمال

# محاكمة تاريخية علنية لقضايا الفساد بسيدي محمد اليوم

07

مذكرات تعاون للدفع  
بالانتقال الطاقوي  
**الجزائر ترأس  
«أوبك» ابتداء  
من جانفي القادم**

03



الاثنين 05 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق 02 ديسمبر 2019 م العدد: 18113 دج الموقع الإلكتروني [www.ech-chaab.com](http://www.ech-chaab.com) ISSN 1111-0449



أكد من الجلسة أن المشاركة في الرئاسيات لصنع المستقبل

الحدث

## رابحي: الموعد الانتخابي يكرس خيار الشعب

03

لقاءات جوارية وتجمعات شعبية

## الحملة الانتخابية تتواصل بوتيرة عالية

05-04



12 ديسمبر  
خطوة صحيحة  
لجزائر جديدة

04  
من طاقم تحرير «الشعب»  
في بداية صدورها



الأستاذ العكري  
الحاج يرحل عننا

24

الافتتاحية

## رسالة إلى البرلمان الأوروبي

بقلم: فنيدس بن بلة

المسيرة الشعبية العارمة التي جرت عبر الوطن ولازال متوجهة، أعطت الإجابة المقنعة لكل متطاول على الجزائريين ومتعمد تجاهل استقلالية قرارها وخيارتها السيادي في التطور واستكمال الصرح الديمقراطي التشاركي، الذي يقر بتعدد الآراء، تباري الأفكار وتتاغم التوجهات، خدمة للصالح العام، كانت المسيرة التي هتفت خلالها حنجر آلاف المواطنين بأعلى صوت رافضة أي تدخل أجنبى في الشأن الوطنى، رسالة واضحة لمن لم يفهم ولم يحفظ الدروس بعد، ولا يعي أدنى اعتبار للمعادلة الجزائية المستمدبة من عقيدة استقلالية السيادة المرسخة منذ أول نوفمبر، المرجعية الدائمة، هي رسالة غير مشفرة إلى البرلمان الأوروبي تحديداً، الذي أخطأ التقدير والمغزى بانسياقه وراء لوبيات وأصحاب فكر كولونيالي قديم وجديد معروفيين بعدهم الدفين تجاه الجزائري الحرية المستقلة.

حملت المسيرة موقفاً واحداً أبطل أقام أصحاب الفكر الكوكولوني والراسونية، المردد بلا توقف لإسطوانة معروفة حفظت عن ظهر قلب، تحاول ضرب عمق الجزائري والمساس بقلبهما النابض، ممثلاً في الجيش الوطني الشعبي وأجهزة الأمن، التي كانت دوماً صمام أمان الوحدة الوطنية وتلامح الشعب والسيادة الكاملة غير المنقوصة.

هم يروجون بحقد وضيقية لفكرة الدولة المدنية، في محاولة لإهراقها من مضمونها الوطني وبعدها السياسي والاجتماعي والأمن القومي، إلى درجة تسمح باختراق الأمان الوطني وتسهيل تمرين مشاريع حل التخطيط منذ مدة.

توظف في الحملة المسعورة التي تخنق تارة وتعود إلى الواجهة تارة أخرى، مؤظفة منابر إعلامية تسير في الفalk ودوائر مخابراتية تتحرك بالإيعاز والوكلة، وتنطلق دوائرها العدائية في المهمة، تحتطلب، بهدف تشويه المكاسب المحققة في جنائز التحدي، والإجازات التي تمت فيها بالتضحيات الجسمانية، قاذفة على جرائم المستعمرون البغيض وحملات الإبادة الشنعاء، مفاطلة الرأي العام في مسعى تبييض وجه الاستعمار الفرنسي الذي ظللته الذكرة.

هي مسألة قالها جهراً النائب الفرنسي بالبرلمان الأوروبي رافائيل غلوكمان، دون حياء، مكرراً ما ذكر به أكثر من قيادي فرنسي وشخصية لم تهضم استقلال الجزائريين ولازالت تحن إلى «الفردوس الضائع»، بالتأكيد الخاطئ على أن العلاقات مع الجزائري لن تكون طبيعية إلا بذهاب جيل الثورة التحريرية.

تجاهل هؤلاء شعبية الثورة التحريرية وتناقل قيمها ومبادئها للأجيال المتباعدة بروح التحرر والمواطنة والوطنية ومسيرة «الوفاة» التي عبرت عن ضمير جمعي واحد راضف بالملق لأى تدخل في الشأن الوطنى وبصوت جهورى أنها ذاتية إلى الاستحقاق الرئاسي لاستكمال بناء الدولة الوطنية التي أوصى بها رواد الحرية، وتعهد بالحفاظ عليها جيل الاستقلال أمانة في الأعناق إلى يوم الدين.

اختارت الجزائر طريقها بحرية وهي مصممة على مواصلة مسار البناء الديمقراطي، الذي ترى فيه أن الاستحقاق الرئاسي المعتبر الآمن له ومحطة انطلاق ورشات إصلاح نظام سياسي ومنظومة قوانين وتشريعات وأليات حكم ، تعطي إضافة للاستقرار الوطنى، عماده الجبهة الداخلية المطهرة من كل الشوائب والمحترفة من التقاضيات، التي كثيرة ما كانت منقذًا لمحاولات «الاختراق» من أعداء الأمس واليوم.

برامج المترشحين تحت المجهر



## الثقافة ...

### الحلقة الأضعف في الحملة الانتخابية

13-12-11



قضية مولودية الجزائر - اتحاد العاصمة

محكمة التحكيم الرياضي تصدر قرارها اليوم

19

## اليوم المغاربي لأشخاص ذوي الإعاقة

تشرف وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية، على افتتاح مراسم الاحتفال باليوم المغاربي لأشخاص ذوي الإعاقة، تحت شعار «تعزيز مشاركة وريادة الأشخاص ذوي الإعاقة... الانخراط في أجندة التنمية المستدامة 2030»، اليوم، على الساعة 9:00 صباحا، بالمركز النفسي البيادغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بعفيرة.

## التطرف الفكري وأثره على المجتمع

يقوم وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، اليوم وغدا، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية باتنة، يشرف خلالها على افتتاح فعاليات الملتقى الموسوم «التطرف الفكري والانحلال الخلقي وأثرهما على المجتمع الجزائري»، بكلية العلوم الإسلامية، وتدشين ومعاينة بعض مرافق القطاع بالولاية.

كما يشرف على توزيع حصص من مواد غذائية وألبسة مختلفة في إطار الطبعة الثالثة لحملة «شتاء دافئ».

## سر نجاح نظام الثورة التحريرية

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اليوم، اللقاء الجماعي رقم 419 لتسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين حول موضوع «سر نجاح نظام الثورة التحريرية 1954 - 1962 في السجون والمعتقلات والمحشادات» وذلك بمقر أستوديو المتحف على الساعة 10:00 صباحا.



الإثنين 02 ديسمبر 2019 م  
الموافق لـ 05 ربیع الثاني 1441 هـ

02

info@ech-chaab..com  
www.ech-chaab.com

18113 | العدد

## «اتصالات الجزائر» تخفض أسعار الأنترنت



كشف المتعامل العمومي اتصالات الجزائر، عن تسعيرته الجديدة المتعلقة بالعروض الجديدة «أيدوم. إ.د. اس. ال» و«أيدوم فيبر»، والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من 1 ديسمبر 2019 وهي موجهة للزيائين ذوي التدفق 4 ميغابايت و8 ميغابايت. تبلغ التسعيرة الجديدة للعرض 4 ميغابايت 2.599 دج في الشهر بدلا من 3.200 دج، في حين تبلغ التسعيرة الجديدة للعرض 8 ميغابايت 3.599 دج في الشهر بدلا من 5.000 دج، وهذا ابتداء من يوم 1 ديسمبر 2019. وتدخل الأسعار الجديدة حيز التطبيق ابتداء من التعبئة المقبلة للرصيد.

## ندوة جهوية لصيادلة

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اليوم، اللقاء الجماعي رقم 419 لتسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين حول موضوع «سر نجاح نظام الثورة التحريرية 1954 - 1962 في السجون والمعتقلات والمحشادات» وذلك بمقر أستوديو المتحف على الساعة 10:00 صباحا.

كارикاتير / عنتر

## إجراء ثلاث عمليات ناجحة لزرع الكلية بعنابة

أجريت ثلاثة (3) عمليات ناجحة لزرع الكلية، خلال الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر المنصرم، بالمركز الاستشفائي الجامعي لعنابة، حسب بيان للمديرية العامة. المرضى الثلاثة المستفيدين تتراوح أعمارهم ما بين 38 و78 سنة وينحدرون من ولايات الطارف وأم البواقي وسيكدة. وسجل المركز الاستشفائي إجراء ما مجموعه 14 عملية زرع للكلى منذ بداية سنة 2019 من ضمن برنامج عمليات الزرع يتضمن إجراء أكثر من 20 عملية زرع بنهاية السنة.

## استرجاع 746 مركبة مسروقة من بينها مركبات محل بحث دولي

تمكن مصالح الشرطة من استرجاع 746 مركبة محل سرقة من بينها مركبات محل بحث دولي بموجب مذكرات صادرة عن الأنتربول، خلال الفترة الممتدة من جانفي إلى أكتوبر 2019، عبر التراب الوطني، فضلا عن توقيف المشتبه فيه، حسب بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

## حمام في زيارة عمل للميسيلة

يحل وزير الموارد المائية على حمام، بولاية الميسيلة، في زيارة عمل وتفقد تدوم يومين، يعاين خلالها مشاريع وهياكل تابعة للقطاع.

## اللقاء الأول لحاملي مشاريع الرسكلة

نوابية عن وزارة البيئة والطاقات المتعددة قاطمة الزهراء زرواطي، يشرف وزير التكوين والتعليم المهنيين دادة موسى، على اللقاء الأول لحاملي المشاريع في مجال الرسكلة والطاقات المتعددة تحت شعار: «نرافقكم لإنجاح مشروعكم الخضراء»، اليوم، بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، ابتداء من الساعة 9:30 صباحا.

## ملتقى جهوي ثالث لرؤساء مكاتب الإحصائيات

تنظم المديرية العامة للحماية المدنية، ملتقى جهوي ثالث لفائدة رؤساء مكاتب الإحصائيات لولايات القطر الوطني تحت عنوان «الاستغلال الأمثل لجمع المعلومات العملياتية» على مستوى مديرية الحماية المدنية لولاية قسنطينة، اليوم، بداية من الساعة 8:30 صباحا.

## لقاء برلمانيين مع ممثل أساتذة التعليم الابتدائي

تلتقى المجموعة البرلمانية للأحرار، برئاسة جبارية يوسف، مع المنسقين الولائيين الممثلين لأستاذة التعليم الابتدائي للاستماع لانشغالاتهم ورفع مطالبهم إلى الجهات الوصية، اليوم، على الساعة 10:00 صباحا.

## ندوة صحفية بالمسرح الوطني

ينشط المدير العام للمسرح الوطني الجزائري محمد يحياوي، ندوة صحافية حول العرض المسرحي «الزاوش»، اقتباص وإخراج كمال عيسي، اليوم، ابتداء من الساعة 10:30 صباحا، على مستوى مبني محي الدين بشطازري.

## استئناف ترميم المباني القديمة بـ «حسين داي»

أكد الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لحسين داي، سعيد سعيود، أمس، أن ورشات ترميم المباني القديمة بإقليمي الإداري تستأنف عملها بعد رفع معالجة الإشكال المطروح على مستوى لجنة الصفقات لدواوين الترقية والتسيير العقاري. هذه اللجنة تجمع غالبية المصادقة النهائية على الصفقات ورفع تحفظات على 3 ملفات لمخالصة جميع وضعيات الأشغال للمقاولين». ويعلن هذه الأيام عن بيع في المزاد العلني للمحلات التجارية المتواجدة عبر عدد من البلديات مثل حسين داي وأولاد فايت وبئر توتة علما أن لجنة خاصة على مستوى ولاية الجزائر «مجتمع أسبوعيا لدراسة الملفات».



لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والاشعار  
1 شارع باستور، الجزائر  
الهاتف: (021) 73.71.28...  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
(021) 73.95.59...  
الفاكس: ...

■ ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم  
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر  
ولا مجال لطاعة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

فريد سبن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية  
الاقتصادية شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 0.00.000.000.00 دج  
39 شارع الشهداء الجزائري

البريد الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com | info@ech-chaab.com | الموقع الإلكتروني:

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: (021) 60.69.55...  
الفاكس: (021) 60.70.35...

التحرير

التحرير: (021) 60.67.83...  
الفاكس: (021) 60.67.93...

الادارة والمالية: (021) 60.70.40...

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة A.S.I. الشرق، شركة الطباعة O.S.I. الجنوب، S.I.A. مطبعة ورقلة مطبعة بشار، A.S.I.

# دعاً ٥٠٪ من تكالفة التحويل لبلوغ مليون سيارة «سيرغان» آفاق ٢٠٢٣

عرقاب : الجزائر ترأس «أوباك» ابتداء من جانفي 2020

إلى التفكير في كيفية موازنة السوق لأنّه من غير الممكن التحكم في الأسعار لكن الاتفاق على الكيّمات والخصائص الموضوعة في السوق ممكّن، معلناً أنه ابتداءً من جانفي 2020 الجزائر تترأس الأوليك لمدة سنة وسيكون لها دور فعال في العملية مثل البلدان المصدرة للغاز حيث ستترأسه الجزائر وسيكون اجتماعاً نويفمبر 2020 للوزراء للدول المصدرة للغاز ما يعني وجود نشاط كبير للجزائر ودور محوري للبترول والغاز على المستوى العالمي.

## • تمايزات: غاز البترول المميع خيار استراتيجي في ترشيد الاستهلاك

من جهتها، أكدت وزيرة الصناعة جميلة تمازيرت، أن غاز البترول الممیع يدخل في سلسلة المواد الطاقوية ويمكن استعمالها وقودا في المركبات السيارة كطاقة اقتصادية خضراء يمكن الاستفادة منها كخيار استراتيجي في ترشيد الاستهلاك الوطني، خاصة وأن الدراسات التي أنجزت تبين أن استعمال كل من غاز البترول والممیع والغاز الطبيعي المضغوط وقود في المركبات السيارة يحقق حداً أقصى في ترشيد الاستهلاك وحماية البيئة.

وقالت إن النشاط المتعلق باستعمال غاز البترول الممیع في المركبات تدیره أحكام تنظيمية يتم العمل بها لتشجيع استعمال هذه الطاقة التي لها دور إيجابي من الناحية الاقتصادية والبيئية والتي ترمي بمحبها انخاذ العديد من التدابير المساهمة في تطوير استعمال الطاقة في إطار تنمية مستدامة منها السهر على تجهيز من 5 إلى 10% من مركبات السيارات الجديدة المنتجة في الجزائر.

وأشارت تمازيرت إلى الإجراءات الموضوعة المتعلقة بالمركبات والأجهزة التي يمكن من استعمال غاز البترول المميك الذي يستلزم التكوين في الميدان والمعاملون المستوردون المنتهعون على هذه الأجهزة وخبراء المناجم المعنيون مع العمل على تحسين وتبسيط النصوص التنظيمية المعمول بها والمتعلقة بالشروط التقنية في استعمال غاز البترول المميك في المركبات، بالإضافة إلى الشروع في تحضير أرضية لإنشاء وكالة وطنية مستقلة وهذا بالتنسيق والتشاور مع وزارة الطاقة لتطوير استعمال الطاقة في إطار التنمية المستدامة.

## • زرواطي: الثقة بين المواطن والشركة لحفظ اعلم، السيدة

فيما أشارت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة  
فاطمة الزهراء زرواطي إلى ضرورة عقد الثقة بين  
الشركة والزيون للحفاظ على البيئة والمرور إلى  
الbialل وتحقيق التنمية المستدامة، مشيرة إلى  
وجود الامكانيات التي تسمح المرور لغاز البترول  
الممبيع وكيفية العمل باعتبارها شركة مواطنة  
تحفظ الأمان للزيائن ومستعملى الطرق وكذا  
مستعملى السيارات وكيفية إدخال هذه الbialل  
بصورة تعزز الثقة بين الشركة والمستعملين.

ميرزا : الرابع من مذكرات المؤمن  
الـ 50 مكذا

أكمل رئيس المدير العام لشركة نفطاء بالcasas حرشاوي، أن طلب السوق شجع المؤسسة على الدفع به من خلال رفع مراكز التحويل والممحطات المخصصة التي تدخل في إطار مخطط العصرنة الذي تعمل من خلاله على زيادة مراكز التحويل المقدرة سنة 2015 بـ 25 مركزا، في حين وصلت اليوم إلى 50 مركزا بالإضافة إلى 100 ويكيل معتمد ينشط في المجال.

وأشار إلى القفزة التي حققها في عدد التحويلات 2000 تحويل سنوي في 2015 في حين بلغت الشركة يوم إلى ألفي تحويل شهرياً وبإمكاناتها الخاصة، وهو العمل الذي يدخل في إطار تحقيق مسعى بلغ مليون سارة آفاق، 2023.

**مكافحة الفساد مكنته من تحقيق النتائج الراضة اللاحقة  
أكد بعث مشاريع هامة متوقعة بمعسكر، برناوي:**

الاحتياجات الخاصة والقدرات الخارقة في تحصيل نتائج قيمة في محافل رياضية دولية، وسمحت زيارة الوزير برناوي بإعطاء دفع قوي للأقصاد نادي غالى معسكر، من خلال تعليمات وجهها المسؤول لإطارات القطاع بالولاية من أجل تسوية المشاكل التي تسببت في تهقر أداء النادي الشعبي العريق.

كما حرص الوزير روف برناوي على إعادة بعث مشاريع رياضية هامة استفادت منها معسكر في البرنامج القطاعي لسنة 2014 منها مضمار الدرجات الأولى على المستوى الوطني والثانى على المستوى الإفريقي بعد جنوب إفريقيا، المتوقفة أشغاله عند حدود 55 بالمائة بسبب تعثر التمويل المالي للمشروع.

أعلن وزير الطاقة محمد عرقاب، أمس، عن توقيع مذكرات تعاون مع قطاع النقل للدفع بالانتقال الطاقي وترشيد الاستهلاك الوطني وترقية المواد المتوفرة والأقل تلوثاً مثل غاز البتروالمسال والغاز الطبيعي المضغوط لتقليص حصة البنزين بـ 100 ألف سيارة سنوياً، وهي العملية التي خصصت لها الحكومة دعماً قدر بـ 5% من تكلفة التحويل إلى البلغ مليون سيارة أفقاً 2023 محولة إلى سيرغاز وإنجاز 1000 محطة خدمات.

أفاد عرقاب خلال افتتاح الملتقى الوطني حول ترقية وتطوير غاز البترول المسال كوقود «سيغاز» في سياق انجاح المشروع التمهيلات المنصوصة لترقية استعمال غاز البترول المسال كوقود الحفاظ على سعره بـ 9 دينار اعفاء المركبات التي تستعمل غاز البترول المسال من ضريبة السيارات، مشيرا إلى اتخاذ تدابير تخفيفية لتلبية الطلب المتزايد وتطوير استعمال «سيغاز» وهو الرهان الاستراتيجي على المديين المتوسط والبعيد لما له من إيجابيات على الاقتصاد الوطني والبيئة.

وأكمل عرقاب جهود ترشيد الاستهلاك الوطني للطاقة من خلال ترقية غاز البترول المسال والغاز الطبيعي المضغوط، خاصة وأن دفتر الشروط يفرض على كل مستثمر يريد إنجاز محطة خدمات لتوزيع الوقود أن يكون مسروقه متكملاً ويشمل التزويد بـ«سيغاز» إلى جانب توفير الوسائل الالزامية لفحص السيارات التي تستعمل وقود غاز البترول المسال وصيانتها، داعيا جميع الشباب الراغب في ممارسة هذه المهنة إلى التكوين إلى جانب المساهمة الفعالة لقطاع الصناعة والمناجم من خلال المراقبة الصارمة للمهندسي المناجم لكل المركبات المجهزة بـ«سيغاز» والردع الصارم لممارسات الغش في عمليات تجهيز السيارات.

وأشار إلى التحية الناجحة بين مؤسسة نافوطال ووكالة «أنوساج» بخصوص إنشاء مؤسسات مصرفة تنشط في شعبة تحويل السيارات إلى «سيغاز»، وأعطت الفرصة للشباب الولواني لهذه المهنة على مستوى العديد من الولايات وتوسيعها إلى الوكالة الوطنية للتأمين على الباطلة «ونجام» التي سمحت بخلق مؤسسات مصرفة تنشط في تجهيز السيارات بـ«سيغاز».

مشددا عقبات عا ترشيد الاستهلاك

وقد أشرفت على إنشاء مكتبة إلكترونية تضم كل المعلومات المطلوبة للطفل، ورفع كفاءة استخدامها في كل المستويات من خلال خفض استهلاك الطاقة بفضل تطوير النجاعة الطاقوية ومس كل القطاعات المستهلكة، حيث تم عرض شرطي فيديو حول عمليات تحويل سيارات سيرغاز وأجراءات السلامة المتبعة في هذا الإطار.

• وزير الطاقة: التفكير في موازنة سوق النفط وفي رده على سؤال حول توقعات اجتماع أوبك قال عرقاب إنه سيكون من 4 إلى 7 ديسمبر المقبل وينقسم على 3 مراحل، حيث تخصص المرحلة الأولى لتقدير تطبيق الاتفاقية لدول أوبك واستقumen كل دولة بوصوله سنوياً لاحترام الاتفاقية، في حين الاهتمامان الآخران مع الدول الأخرى المصدرة للبتروول غير الأولى وكيفية التعامل معها الادخال دول أخرى في نطاق الاتفاق الموضوع ويطبق على دول خارج أوبك من ناحية تحديد وتسقيف الإنتاج، خاصة وأن سعر البتروول متذبذب نزل إلى 56 دولاراً وارتفاع إلى 65 دولاراً. وقال إن معظم الدول طلقت الاتفاقية ودفعت

A medium shot of a man with grey hair, wearing a grey suit, white shirt, and light blue tie. He is speaking into a silver microphone on a stand, gesturing with his right hand while holding a small object in his left. To his left, a portion of a green flag is visible against a blurred background.

التحفيزات المشمولة لكل القطاعات و مجالات  
الحياة».

**مسعد وعين وسارة وجهاً للاستثمار المتجدد**

وشنّد الوزير على أن هذه الشروط ستعزز بعد استحداث مقاطعتين إداريتين جديدتين بولاية الجلفة ويستعلّق الأمر بكل من مسعد المدينة المشهورة ببرنسوها الوبيري وبواحات نخيلها الخالبة وعين وسارة المدينة ذات الموقع الاستراتيجي التي يربطها طريقها الوطني بين ولايتي الجزائر وتمبرسات والتي توفر على أراض فلاجية واسعة ووحدات صناعية لسيما في مجال الحليب ومشتقاته والصناعات الزجاجية. وتتابع موضحاً أن هذه العملية التي تمت مؤخراً وسمحت بإنشاء 44 مقاطعة إدارية بالهضاب العليا وبترقية عشر ولايات متقدمة بالجنوب إلى الولايات الجديدة «سعياً إلى تعزيز مقاربة تقرير الإدارة من المواطن وبعث ديناميكية تنمية فعالة على المستوى المحلي وكذا في إطار التعاون والشراكة بما بين الولايات».

وأضاف في نفس الإطار، أن التقسيم الإداري الجديد سيساهم في «إعادة هيكلة القطاعات وتحسين مستوى أداء خدمات المرفق العام وهو ما من شأنه انعاش الاقتصاد الوطني وخلق فرص شغل جديدة لأبناء الجزائر وبناتها عبر كامل التراب الوطني». وخلص الوزير إلى التعبير عن أمله في أن تكرس أسرة الإعلام المحلية والوطنية «مزيداً من المعالجة الاحترافية لإنسان جهود الحكومة في مجال التنمية ولمرافقة واقع وتطورات ولاية الجلفة التي تشكل همزة وصل بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب وقطبا اقتصادياً وجبارياً وأعلاها».

سياسي، يحيى، بوظيد: **رسانة الإلغاء**  
الكريمة للمجتمع.  
وفي ندوة صحافية على هامش هذا الورشة وفي  
سبوالف حول ما يشاع عن إلغاء وزارة التعليم العالي  
والبحث العلمي لنظام «أم، ديم» ومصير الطلبة  
المسجلين في هذا النظام قال الوزير إن وزارته لم  
تلغ هذا النظام بل هي الآن بصدد تقييمه، ومن  
ثمة إدخال تعديلات على كل القوائم التي يحملها  
هذا النظام ليتماشق مع طبيعة منظومة الجامعة  
الجزائرية وخصوصيتها. وعن النقص الذي شهدته  
الخدمات الجامعية في السنوات الأخيرة قال  
الوزير إن الوزارة تسعى جاهدة لتحسين الخدمات  
الجامعية كما ونوعا وإن الورقة متسارعة ل لتحقيق  
الأهداف خدمة للطلبة الجامعيين، مؤكدا في سياق  
آخر أن وزارة التعليم العالي تسير نحو الجامعة  
المفتوحة كما هومعمول به فيأغلب دول العالم.

**الجيش الوطني الشعبي، سليم جيش التحرير الوطني، أكد وفاءه للمبادئ التوفيقية من خلال موقفه المبدئية الثابتة والجديدة في تبني خيارات الشعب ومراقبته ويظل دوماً متاهباً لحماية سيادة الوطن ووحدته الترابية وكذا قراراته السيدة التي لا تقبل الإملاءات أيا كان مصادرها ومقصدها.**

«الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، أكد وفاءه للمبادئ النوفمبرية من خلال مواقفه المبدية الثابتة والمجسدة في تبني خيارات الشعب ومواقفه ويطالب دوماً متأهلاً لحماية سيادة الوطن ووحداته الترابية وكذا قراطاته السيدة التي لا تقبل الإملاءات أياً كان مصدرها ومقصدها».

دعا وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، وزير الثقافة بالنيابة، حسن رابحي، أمس، بالجلفة، مواطنى الولاية إلى التوجه بقوه إلى صناديق الاقتراع يوم 12 ديسمبر القادم لوضع بصمتهم في العهد الجديد الذي سيُشن بناسبية اختيار الشعب رئيسه بحرية وشفافية في إطار ضمانات ديمقراطية غير مسبوقة». وأوضح رابحي أنه «عندما يُؤدي سكان هذه الولاية واجبهم الانتخابي على غرار باقي الجزائريين سيسياهمون في صناعة مستقبلهم في حضن وطن سيد وأمن يسترشد بالحكومة المتكلف بشؤون الشعب ولتطوير وطننا الذي لا وطن لنا سواه»، مبرزا أن المودع الانتخابي «سيعكس خيار الشعب الذي قرر تفويت الفرصة على أعداء الجائزات الذين أفشل الجيش الوطني الشعبي بحزن وعزم مخططاتهم الدشينة وأوحى بمؤامراتهم الشيطانية ما ظهر منها وما بطن».

وأكد الوزير أن الدولة عملت من الإسهام في إنجاح ممود الرئاسيات المقبلة «أحدى أولويتها إذ سخرت كافة القدرات البشرية المؤهلة والوسائل المادية والتقنية المتقدمة لإبراز وجه الجائزات المشرف وقدرتها على تنظيم الأحداث الكبرى وحسن تسييرها أيا كانت الظروف والمعوقات».

**الدفاع عن الوطن والمساهمة في تطويره**  
**مسؤولية تشاركية**

في سياق متصل، أوضح رابحي أن الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، أكد وفاء للمبادئ التوفيقية من خلال مواقفه المبدئية الثابتة والمتجدة مؤخراً في تبني خيارات الشعب ومرافقته إلى غاية تحقيقها في كتف الوحدة والأمن العميم». وأرفق قاتلاً (موازاة مع تكريس التلاحم الوثيق وغير القابل للانفصال مع الشعب فإن الجيش الوطني الشعبي يظل دوماً متأهباً تاماً لتأهيل حماية سيادة الوطن ووحدته الترابية وكذا قراراته المسيدة التي لا تقبل الإملاءات أياً كان مصدرها ومقصدها».

في هذا上下文，شدد الوزير على أن مسؤولية الدفاع عن الوطن والمساهمة في تطويره تعد «مسؤولية تشاركيّة ناقشناها جميعاً أفراداً ومؤسسات باسم الأخلاق والواجب معاً وهذا انتلاقاً من الأسرة ودورها العظيم في إعداد النشء الصالح، المعتمد بقوّته وأصالة والمهل للارتقاء، بوطنه بما يحوزه لاحقاً من معارف ومهارات عالمية ملائفة»، مضفياً إن يacy.

**تقييم نظام «أ.أم.دي» للتحسين وليس الإلغاء**

هو تعزيز بناء القدرات الجزائرية في مجال الذكاء الاصطناعي من حيث التعليم، التكوين والتدريب والبحث من جهة، ودعم بناء قدرة الذكاء الاصطناعي الوطني كأداة للتنمية لمokin مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية من أجل تذليل المعيقات أمام التحول الرقمي الجاري من جهة ثانية. وفي ذات السياق، اعتبر أن الفضاء الجامعي يبيّن له الدور الأساسي في هذه الثورة التكنولوجية الجديدة التي تشهدها المجتمعات حيث تمنى مسؤوليته في تكوين الإطارات الذين سيرافقون هذه الثورة حيث يجعلهم قادرين على حمل المسؤوليات والمبادرة بالابتكار وإنشاء المؤسسات وخلق الثروة ومناصب الشغل، وأيضاً مراقبة المؤسسات المتواجدة في مسار الانتقال نحو الاقتصاد الذكي. وخلص بوزید إلى أن وزارته تتطلع إلى إشغال هذه الورشات الخروج بنتائجها.

أكّد طيب بوزيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أن الشروع الفعلي في إعداد استراتيجية وطنية للبحث والتطوير في الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي تعد أكثر من مهمة كون الذكاء الاصطناعي أضخم اليوم أكثر منحقيقة وظيفة علمية في العديد من الدول المتقدمة، حيث أحدثت نقلة نوعية في كل مناحي الحياة. وأضاف لدى افتتاحه جلسة ورشة العمل حول «المخطط الاستراتيجي للبحث والتطوير في الذكاء الاصطناعي» التي نظمتها جامعة قسنطينة وأوّل تضمنها أمس النادي الجهوبي للجيش يقسطنطينية، أن التفكير لوضع هذه الاستراتيجية سيقودنا حتما إلى تقديم خدمة أفضل لمجتمعنا في عصر أصبح في الذكاء الاصطناعي لغة لا بد أن يتحدثها الجميع.

وقال الوزير إن الهدف المحوري لهذا المخطط

# الجزائر تختضن الورشة التدريبية الإقليمية للاتحاد الدولي للاتصالات

تحضن الجزائر الورشة التدريبية الإقليمية للاتحاد الدولي للاتصالات حول «إدارة الطيف: الاستقطاب الاستراتيجي والسياسات من أجل الابتكار في الاتصالات اللاسلكية» للمنطقة العربية، بدأية من أمس الأحد إلى غاية 5 ديسمبر الجاري، وذلك على مستوى الحظيرة التكنولوجية لسيدي عبد الله (الجزائر العاصمة)، حسب ما أفاد به أمس، بيان لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة.

وتهدف هذه الورشة التي تنظمها الوكالة الوطنية للذينيات تحت إشراف الوزارة الوصية إلى تقديم روى حول الأطر الدولية والوطنية التي تجري فيها صياغة السياسات المتعلقة بإدارة الطيف وتنظيمه وكذلك الاتجاهات وميارات الإصلاح التي أثرت على هذه السياسات بالإضافة إلى المبادئ والأهداف التي توجه القرارات

رشيد بردان:

## الحملة الانتخابية تجري في «ظروف عادلة»



أكاديمي و السياسي التونسي أكاديمي وأمين الأحمد، أن الحملة الانتخابية المستقلة للانتخابات، رشيد بردان، أكاديمي و السياسي، يجري في «ظروف عادلة»، ولم يتم تسجيل أي تجاوزات، مضيفاً أن الشكاوى التي تلقاها السلطة «تم التعامل معها في حينها».

قال بردان خلال ندوة صحفية خصصت لتقديم الأسبوعين الأولين من الحملة الانتخابية للرئاسيات المقبلة والتي دخلت أسبوعها الثالث إن الحملة تجري في «ظروف عادلة»، مشيراً إلى «أن الكثير كان يراهن علىأشياء لم تقع».

وأضاف عضو السلطة أن «المترشحين يقدمون برامجهم عبر جولاتهم في مختلف الولايات بصفة عادلة، حتى أنهن يتحاورون مع بعض المعارضين للانتخابات وهذا أمر إيجابي ينبغي تعميمه».

وبخصوص الآراء المعارضة، قال بردان إنه «لا يمكن أن نلزم الكل برأ واحد ومن الطبيعي وجود آراء مختلفة ويجب احترام كل الآراء»، مضيفاً أنه بفضل الحملة هناك من تزداد قناعته بضرورة الذهاب إلى الانتخابات أما الرافضون لها فمن حقهم أن يعارضوا لكن يجب أن تكون المعارضة في ظل احترام القانون ومبدأ السلمية». كما أشار بردان إلى أن قانون الانتخابات في جانبه الجزائري وكذلك قانون العقوبات «يعرض كل من يسلك سلوكاً يكفي أنه ذو طابع جزائي إلى عقوبات».

وبخصوص الشكاوى التي بلغت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات منذ بداية الحملة، قال بردان إن «هناك بعض الشكاوى وصلت إلى السلطة والتي تعاملت معها في حينها»، مشيراً أنه «تم التدخل في الحالات التي استوجب التدخل فيها وتوجيه بعض الإشارات والرسائل إلى الأطراف المعنية في بعض الحالات الأخرى».

وحول سؤال يتعلق ببعض التصرفات التي عرفتها مدينة تizi وزو من قبل أشخاص رافضين للانتخابات، أكد بردان أن «السلطة لا تلزم الجميع بموقف واحد وهي تعلم بوجود مواقف معارضة لهذه الانتخابات وهي مواقف إيجابية في ظل الممارسة الديمقراطية»، لكن يتبع بردان «غير مقبول هو العنف ولا يجب التسامح مع هذه السلوكيات أو الانزلاقات لأن قانون العقوبات وجدر حماية المجتمع والانتخابات تتعلق بمصير المجتمع وبالتالي يجب حمايتها».

وفي نفس السياق، أكد بردان أن «التحققات جارية في هذه المسالة وأن هؤلاء الأشخاص لا يمثلون إلا أنفسهم» و«لا يمثلون كل أهل المنطقة، مشيراً إلى أن «الذي يرتكب مثل هذه الأفعال هو معرض للمتابعة القضائية».

ودعا المتحدث إلى «عدم تضخيم هذه الأحداث، بل يجب وضعها في حدودها مع الأخذ بعين الاعتبار حساسية الموقف وحساسية المنطقة».

وبخصوص المناظرة المزعج تنظيمها ما بين المترشحين قال بردان إن التحضير لها «جار القيام به بجدية» وإنها ستتم في الأيام القليلة القادمة قبل انتهاء الحملة الانتخابية، مضيفاً أن «مثل هذه المناظرات تمكّن المواطن من الاطلاع عن كثب على البرامج الانتخابية ومعرفة ما يقدمه كل مترشح على حد بصفة دقيقة».

من جهة أخرى، وفي تصريح له، أعلن الناطق الرسمي على مستوى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، علي ذراع أن السلطة ستنظم يوم الأربعاء بمقربها ندوة حول «دور المجتمع المدني في الاستحقاق الرئاسي 12 ديسمبر 2019»، والتي ستجمع مسؤولي السلطة وممثلين عن المجتمع المدني وكذا خبراء.

وأضاف المسؤول أن الندوة التي تتم تحت إشراف رئيس اللجنة، محمد شرقى، ستستطرق إلى دور المجتمع المدني في تنظيم ومراقبة الانتخابات الرئاسية التي تتطلب تكاتف جهود الكل لإنجاحها سواء من حيث التنظيم أو المراقبة.

## أجندة المترشحين اليوم

- تبون ينظم تجمعاً شعبياً بولاية سطيف ..... (11:00)
- بن قرينة ينظم تجمعاً شعبياً بولاية مستغانم (10:00) وسيدي بلعباس ..... (15:00)
- ميهوبي ينظم تجمعاً شعبياً بولاية الجلفة ..... (11:00) إلى جانب نشاطات جوارية ولقاءات مع المجتمع المدني بولاية غرداية (مساء).
- بن قرينة ينظم تجمعاً شعبياً بولاية غرداية ..... (10:00) والمليحة (15:00).
- بلعيد ينظم تجمعاً شعبياً بولاية أم البواقي ..... (10:00) وخنشلة (15:00).

الدكتور زغيدي لـ «الشعب»:

## 12 ديسمبر يوم قرار الشعب... وأول خطوة لجزائر جديدة

### ■ لائحة البرلمان الأوروبي هدفها عرقلة المسار الانتخابي...

الدول التي تدعى أنها رائدة في الديمقراطية، ميثاق أخلاقيات الممارسة الانتخابية، يلزم أطرافها الثلاثة سلطة ومتروشين وأسرة الإعلام، لاسيما الأخيرة التي تعتبر بكل أنواعها بمثابة شريك فعال بشروط، وتم طرحه للاستشارة من قبل المعنيين بتوفيقه، ووافقت السلطة في نهاية المطاف في 16 نوفمبر، أي عشية الحملة الانتخابية محققة مكسباً ذاتاً عميقاً ديمقراطي كبير، ودلالات حضارية.

ولاحظنا خلال الأسبوعين الأول والثاني من الحملة الانتخابية، أنه أصبح هو الحكم وهو الموجه من خلال ما التزم به كل من وقمه، والسلطة من واجبها التذكرة بالميقات، وهو ما حدث فعلًا إذ يتم الرجوع إليه في كل مرة.

#### • هل يمكن لسلطة التي فضلت ورقة الوساطة، اتخاذ إجراءات عقابية عندما تحدث تجاوزات؟

٠٠ السلطة لم توجه أي إذعان أو إنذار، هي مجرد أخبار كاذبة ونسبت إلى السلطة، السلطة اعتمدت ميثاقاً تلتزم به وتدفع إلى احترامه، وتكتفي بالتنبيه إذا لم يلتزم أي طرف بما يقع عليه من التزامات يضاف إلى البطاقية الوطنية للناخبين التي أعدتها أعضاء السلطة، كانت من بين الأهداف الإستراتيجية التي خططت لها السلطة من ذلك نشأتها، باعتبارها جوهرية في المسار الانتخابي.

السلطة ليس أداة عقاب بل هي أدلة حضارية لموافقة العملية الانتخابية والإشراف عليها لضمان نزاهتها وشفافيتها ونجاحها عموماً، وهذا حرصاً منها على تحقيق هذه الأبعاد بادرت في طرف وجيز يقل عن 60 يوماً، لإرساء قواعد ديمقراطية لا يمكن الخروج عنها مستقبلاً، الشفافية وحرية الاختيار الفردي، إذا هنا عملت السلطة على إشراك جميع الأطراف، ومن هذا المنطلق جاء الميثاق ثلاثي الأطراف.

وقد بادرت به السلطة ليؤسس لانتخاب، وحتى يلتزم الكل بما وقع عليه في هذه الوثيقة ذات البعد الأخلاقي، وهكذا نجحت السلطة في تنظيم الانتخابات، فإنها اعتمدت الاتصالات الدائمة بكل المعينين ليس للوساطة فقط، فيبعد الأسبوع الأول مثلاً وجهت رسائل شكر إلى المترشحين على خطابهم الموحد والبناء والموضوعي، وغير الجار للشعوب، وكذلك قمنا بزيارات إلى المؤسسات الإعلامية التي التزمت بروح المسؤولية والحياد، مع الملاحظة التي يجب أن نركز عليها وهي أن الإعلاميين كلهم شباب، بمعنى هذا الوعي بالمسؤولية الديمقراطية في مثل هذا السن، يعد فقرة ديمقراطية بالنسبة للدولة الجزائرية.

٠٠ أولى سلطنة الوطنية للانتخابات وليدة 60 يوماً فقط، لكنها قامت بأعمال كانت تستغرق عاماً لو كان التحضير في ظروف عادلة، والسلطة انطلاقاً من رئيسها الدكتور محمد شرقي ووصولاً إلى كل أعضائها تكتنف نغمة نوعية متعددة من حيث اختصاصاتها العلمية، ولها قدرات وخبرات علمية، بإمكان السلطة استثمارها لاختصار المسافات الزمنية وتقوم بإنجازات عظيمة، وهو ما حدث فعلاً، فبعد استكمال الهياكل على المستوى المحلي، بدأت في تصور إستراتيجية ناجحة لتنظيم الانتخابات، وبأتي في مقدمتها وضع ميثاق في مبادرة هي الأولى من نوعها لا نجد لها حتى في



إذا كان يوم 11 ديسمبر يحمل تسمية يوم الشعب، فإن 12 ديسمبر سيصبح يوم قرار الشعب، غداة الرئاسيات التي تفصلنا عنها أيام قلائل. وفق ما أكد الدكتور لحسن زغيدي في حوار «الشعب»، جازماً بأن خرجة البرلمان الأوروبي ممثلة في لائحة ترشحه، يراد بها عرقلة الانتخابات، والتدخل السافر في الشؤون الداخلية للجزائر، انتخابات تكلل حراكاً شعبياً مستمراً منذ 9 أشهر.

**حاورته: فريال بوشوية**

**الشعب:** ما هو السياق التاريخي الذي تضع فيه انتخابات 12 ديسمبر؟

**الدكتور محمد لحسن زعيدي:** السياق التاريخي لانتخابات يوم 12 ديسمبر يحمل بعدين، بعد تاريخي ودلالات حضارية، فيما يتعلق بالأول فهو يربط بهذا التاريخ الذاكرة التاريخية، ومسارها وأيضاً ارتباط المواطن الجزائري بتاريخه، وتمسكه بمعالم ذات الدلالات العميقة في تحقيق انتصاره.

تاريخ 12 ديسمبر يأتي غداً الحادي عشر الراسخ في ذاكرة الجزائريين، يحدث فريد من نوعه ممثلاً في مظاهرات 11 ديسمبر التي انطلقت يوم 09 من نفس الشهر لما قرر الجنرال ديغول أن يزور الجزائر بعد احتفالها بالذكرى السادسة لاندلاع الثورة التحريرية في أول نوفمبر، وجاءت بعده خطابات تزيد، أن تجاهض الثورة التحريرية من وخارج الجزائريين إلى الشارع ابتداءً من يوم 09 ديسمبر 1960 وسقطت شهداء، رغم أنه تزامن يوم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وفي يوم 11 ديسمبر كانت معركة بكل الدلالات نقلتها الصحفة العالمية التي رافقتها بكل لغات العالم، مفصلة في المجازر والاعتداء السافر على الشعب الجزائري، وتم تأييد القضية الجزائرية ليتم استصدار قرار 15/14 صادقت عليه الأمم المتحدة، وأصبح يعني انتصاراً كبيراً للشعب الجزائري.

ويأتي 12 ديسمبر يوم الانتخابات، ليكمل حراكاً شعبياً دام 9 أشهر للضغط على المسؤولية للشعب التي كانت تحت سلطتها، ولها فطبقة 57 سنة من 1962 إلى يومنا هذا، كل الانتخابات الفرنسية حتى المحلية منها، لم تخل من الإشارة إلى الجزائر ولم تكتف بذلك، بل أصدرت أبايتها من مواليده ما بعد استقلال الجزائر، قانوناً برلمانياً في 2005 يجدد الاستعمار، ولا يوجد فوق الأرض من يمده، واستغلال الإنسان وإياداته إلا 3 وهم فرنسي وأسraelيين والشيطان ومن يدور في فلكهم ويتعذر بفكهم، ولا ينستغرب اليوم حينما نرى أن صاحب الدعوى ورافع الشكوى، هم الفرنسيون نشأة وانتماء، وذلك لأن ما يفرج العجز الجزائريين يحزنهم، وما يسعدهم ويريحهم يقلقهم.

الجزائر تعيش حراكاً نوعياً، فريداً ونموذجيَاً في سلوكه وشعاراته ومساره، ونوعية الشباب الذي يؤمن، وكذلك لديه مراقبة من الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير محمر البلاد، ولذلك يحمل في ثقافته حماية البلاد والعباد، وانطلاقاً من واجبه اختار عكس غيره من جيوش العالم التي تقف بجانب صاحب السلطة والنظام، بتحويل نور الأمل الشعبي إلى ظلام، فعاهد الأمة على لسان قيادته الحكيمية، بأن يكون هو المؤطر والراغب الأممي لهذه الديمقراطية الناشئة، وأقسم على أن لا تكون هناك خرجة للإنسانية، مبعثها أن مهندسي ما يسمى بالريع العربي، ومن يسمون أنفسهم بمفجري الشعوب، من منطلق حق الأخيرة في أن تعيش في الديمقراطية، وأن تقوم بانتخابات نزيهة وشفافة.

هذه الشعارات نزيهة وشفافة. هذه الشعارات للبرلمان الأوروبي.

## بن فليس من ميلة وج يجعل: الوقت حان لتجسيد تغيير حقيقي و شامل

أكمل علي بن فليس، المترشح لرئاسيات 12 ديسمبر 2019، أمس، من لا يتي ميلة وج يجعل، أنه لا يمكن الاستمرار في ارتقاء شرعيات مزيفة وتحالفات صورية، كما لا يمكن تقييم المواطن والاختلاف بها وإبعاد السيادة الشعبية بجرة قلم، وسحق الحقوق والحرفيات والإدعاء بتشييد نظام ديمقراطي لا تؤخذ منه سوى المظاهر المضللة، والتظاهر ببناء جمهورية المواطنة ودولة قانون والإستمار دوماً في المحافظة على تصورات وثقافات نظام تجاوزها الزمن والإدعاء بالطلع نحو العصرنة السياسية الاقتصادية والاجتماعية، فقد حان الوقت حسبه لتجسيد تغيير حقيقي شامل في الميدان.



توزيع الثورة بما يسمح ببناء وطن مزدهر ويسمن تتميم محلية حقيقية. وعاد بن فليس من ولاية جيجل، لتجديد دعوته إلى الحفاظ على الهوية الوطنية ورفض أي تقسيم من أجل جزائر واحدة وموحدة، هوية وطنية مرتكزة على الإسلام والعربي والأمازيغية، مدفأعاً في الوقت ذاته على سعادتها التي ترفض أي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية. وفي حال انتخابه رئيساً للجمهورية يقول علي بن فليس إنه سيتبقى على كل صبغ السكن وتشجيع السكن الاجتماعي، مع إعداد بطيقة وطنية للسكن، تمكن من وقف ممارسات المحاسبة ومنح السكن لغير مستحقه، واعداً الشباب بمعرفة المستفيدن من مشاريع «أنوساج»، وتسوية وضعية أصحاب عقود ما قبل التشغيل ملتزم بالقضاء على البطالة من خلال خلق مشاريع استثمارية. للإشارة قطع الطريق المؤدي للقااعة التي كانت ستحتضن التجمع الشعبي للمترشح الحر للرئاسيات عبد المجيد تبون من طرف بعض الرافضين للانتخابات واضطر السائق لتغيير المسار.

### ميهوبي من بوحنيفية «معسكر»:

## القضاء على البير وocratic و تشجيع المستثمرين

### ترسيم يوم للمقاومة الشعبية



رافع المترشح لرئاسيات 12 ديسمبر عز الدين ميهوبي، من أجل التأسيس ليوم للمقاومة الشعبية يكون أساسه الاحتفال بذكرى المبايعة الأولى للأمير عبد القادر ومحطة للتذكير بامجاد الجزائريين أمثال الشيخ بوعلامة وأحمد باي ولالة فاطمة نسوم وغيرهم من قاوموا الاستعمار الفرنسي، في حال وصوله إلى سدة الحكم بتزكية من الشعب.

### معسكر: أم الخير. س

سبباً في فشل الكثير من المشاريع مع تركيز الجهود على الزراعة وتنمية الاستثمار في كل المجالات. وقال ميهوبي إنه لابد من العمل على إعادة الثقة المفقودة بين الجزائريين والقضاء على الجبوبية والتقطن لمسببات التفرقة بين الجزائريين التي تستغلها القوى الأجنبية في إدكاء الفتنة بين أبناء الشعب الواحد، مشيراً أن إرادة الشعب تتكرس يوم 12 ديسمبر بعد أن حقق جزءاً كبيراً من مطالب حراكه السلمي. وبعد تقييم تجربة مؤسسات الشباب «أنوساج» والوقوف على مكامن الخلل وتحريك المشاريع التي توقفت للجيولة دون المتابعة القضائية، كما كان للمرأة حظ من خطاب ميهوبي الذي قال إن المرأة لابد ان تحظى بالدعم والاهتمام والاحترام الكامل، رفع منحة المرأة الماكثة في البيت والتتكلف بالمبادرات والأعمال ودعم المرأة المنتجة بمنحة وقروض بدون فوائد.

## فتح بنك للشباب وللنساء الماكثات بالبيت

تعهدات برفع الغبن عن السكان وحماية المرأة من العنف استهل المترشح الحر لرئاسيات 12 ديسمبر، عبد المجيد تبون، خطابه أمس بدار الثقافة مصطفى زكري، بمعازلة ولاية ورقلة ووصفها بزهرة الواحات، معرضاً عن افتخاره بتجاوزه بهذه الولاية التي تعاني التهميش، مؤكداً أن ورقلة كانت السباقة سنة 2013 في الحراك السلمي قائلاً: «ورقلة هي أم الحراك».

الشرائية، وتطوير الصناعة الصغيرة والمتوسطة للقضاء على البطالة.

بالمقابل، عاد المترشح الحر للحديث عن الهمجة الشرسة للبرلمان الأوروبي التي لم تكن صدفة، بل حضرت منذ سنوات لضرب استقرار الجزائر، مذكراً بتحديات قائد الأركان بأن هناك متربصين بنا، وبالفعل بدأت تظهر هذه المؤامرة. وأضاف تبون أن الإعلام الأوروبي وبالخصوص الفرنسي لم يتحدث عن السترات الصفراء التي خلفت 11 قتيلاً، و2000 سجين، 4400 جريح، ويتكلم عن الجزائر لأهداف مبيبة.

في هذا الصدد تعهد بصيانة كرامة الجزائري والرد بقوة على كل من يريد إهانته، قائلاً: «أتعهد بدم الشهداء من يتعدي على الجزائري أوجزائري تكون قضية أخطر مما يتوقعون، لن ننسكت، كرامة الجزائر لا تهان»، مضيفاً أن جوابكم يوم 12 ديسمبر لا بد أن يكون أقوى.



والمساهمة في رفع مستوى معيشة عائلاتهم، مع حماية المرأة من العنف، كما يستفيد قلة ذوي الاحتياجات الخاصة من رفع المنحة للعيش حياة كريمة. مؤكداً أن الطبقات الهشة ذات الدخل الضعيف هي «هم إنشغالاته» وسيعمل على رفع قدرتها

### بن قرينة من بسكرة، الوادي وتقرت:

## الجزائر التي أصبو إليها تكون مؤثرة ورائدة إقليمياً وقارياً

تعهد، أمس، المترشح عبد القادر بن قرينة، بحل مشاكل الفلاحين والاستجابة لمطالبهم والامتيازات، مؤكداً أنه قادر على تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج الحضر والفاكهه وتصديرها خالل ستين من حكمه، مشيراً أنه يطمح إلى جعل الجزائر دولة رائدة في مجال الفلاحة وقادرة للمنطقة اقتصادياً وسياسياً.

### مبعوثنا: محمد مغلاوي

قال بن قرينة في تجمع بقاعة الأطلس بسكرة، إن الجزائر التي يصبو إليها هي التي تكون مؤثرة تقود الإقليم والقار، وليس الجزائر التابعة، مؤكداً أن برنامجه وحملته قائمة على أربع مرجعيات أساسية يناضل من أجلها، متمثلة في الإسلام ورمجعيات الأمير عبد القادر مؤسس الجزائر الحديثة ورائد النهضة عبد الحميد بن باديس وبيان أول نوقيب، منها بعظامه وأبطال وشهداء الجزائر وزواجهما وجمعية العلماء المسلمين، الذين دافعوا عن ثوابت الأمة، يعتبر أن بسكرة أثبتت علماء وأئمة كباراً من بينهمشيخ كان من أهم شيوخ الأزهر. وأمام قاعة ممتلئة عن آخرها، أشار بن قرينة أنه عارف بمشاكل الفلاحين والعوائق التي تعترضهم خاصة في مجال الاستصلاح

### بعيد من بسكرة:

## محاربة كل أشكال الفساد لبناء اقتصاد قوي

### محاولات تشويه التاريخ هدفها التشكيك في كل مسعى وطني

أكمل المترشح عبد العزيز بعيدي، أن الجزائر الجديدة يجب أن تبني على أسس صحيحة، وذلك لا يكون إلا بآيدي أبنائها المخلصين والوطنيين، ما يستدعي محاربة كل أشكال الفساد التي خلفها النظام السابق في كل القطاعات.

### مبعوثنا: سعاد بوعوش

تعهد رئيس جهة المستقبل، في تجمعي الشعبي بعروس الزيبان، بمحاربة المفسدين والمرتدين والقضاء على البير وocratic والفساد بكل أنواعه، فالجزائر متربص بها من خلال ممارسات تهدف إلى وقف قطار تتمتها، وهو القطار الذي سينطلق. حسبه. ابتداء من 12 ديسمبر، باعتبار أن الانتخابات هي الحل الوحيد لتحقيق استقرار سياسي وبناء اقتصاد قوي، وسن دستور على مقاس الشعب يؤمن له الجمهورية الحق والقانون. في المقابل، شدد المترشح على أن الافتاء الغذائي هو السيادة الفعلية والاستقلال الحقيقي، مشيراً إلى أن الفلاحة هي المخرج الوحيد لاستقلالنا والدخول إلى

للمشاكل التي اعترضتهم من أجل هدف

أسامي وهو الاستقلال. في هذا الإطار، دعا رئيس جهة المستقبلي إلى توقيع عبد العزيز بعيدي على قطاع الفلاحة الذي أويت له عناية فائقة بأبطاله، والتوضيح لهم أن تاريخهم عريق كتب بالدم ويستدعي الدفاع عنه، مؤكداً أن الدسائس التي تحاكي ضده هي من أجل المحروقات وثروة لما بعد البترول، لا سيما بالنسبة لولاية معسكر التي أمنت فيها عز الدين ميهوبي فترة من مساره المهني في الجماعات المحلية، وأكد على ضرورة التأسيس لاقتصاد دائم من خلال تش giois وتشكيل الجزائريين في كل مسعى وطني، مشيراً إلى أن تحرك البرلمان الأوروبي هو بإيصاله من أدناب فرنسا وأدناب لها داخل الجزائر. للإشارة قام بلعيد صباح أمس بنشاط جواري وزار ضريح سيدي عقبة والمسجد الجديد.



## جمعية العلماء المسلمين تستنكر بشدة لائحة البرلمان الأوروبي

الوصول إلى هذه الغاية التبليلة». وأضاف نفس المصدر أن «الجزائر، دولة وشعبا، يملكان كل المقومات والوسائل لتحقيق حلم الشهداء والمجاهدين الذين استطاعوا بتضحياتهم العالمية دحر الاستعمار الشامل وطرده من البلاد واسترجاع الحرية المسلوبة»، مشيرا إلى أن الجمعية «تؤكد رفضها الشديد لأي تدخل أجنبي في شؤون الجزائر الداخلية».

وفي هذا الإطار، تدعو الجمعية الشعب الجزائري إلى «تخفيhi الحقيقة والحد من هذه المرحلة الصعبة»، وتذكره بواجب «حماية استقلاله والحفاظ على وحدته المقدسة من أي محاولة داخلية أو خارجية لضرب الجزائر وتقسيمها وجعل مصلحة الوطن العليا فوق أي مصلحة خاصة».

## مجلس الشورى المغربي: أطراف مرتزقة تشوّش على مسار الانتقال الدستوري

منقوصة، كلفته تضحيات وثمنا باهظا، ولذلك لن يسمح بأي حال من الأحوال بالإجراءات، وإسداء الدرس في مجال تسيير حكمه.

وجاء فيه كذلك أن الشعب الجزائري هو السيد المؤهل الوحيد بالسهر بحكمة وتبصر وتفان في إدارة شؤونه ومصيره، بعيدا عن أية وصاية مفروضة تتم عن حقد دفين، وتؤكد الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي أن لا ديمقراطية

من دون احترام سيادة الدول والالتزام بمقتضيات التضامن والاحترام المتبادل والشراكة المتساوية وفاء للالتزامات المقتنة في النصوص والمواضيق الدولية والأعراف والممارسات الدبلوماسية.

كما حيث الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي الإرادة السياسية والشعبية الوطنية فيالجزائر وأبنائها في المehler على تمكّهم بمشروع تجدير وتكريس الانتقال الديمقراطي السلس والسلمي المنتهج في هذا البلد، وعلى ما وفرته من شروع ودعايات ناجعة لإنجاح الاستحقاقات القادمة، ضماناً لامانة ونزاهة وحيادية السير الجيد للعملية الانتخابية.

واستنكرت ونددت كذلك بسياسة الكيل بمكيالين المنتهج من قبل أطراف «مرتزقة» متدسة في بعض المنابر والمؤسسات الدولية والإقليمية التي لا تزال آثارها قائمة في العديد من بلداننا العربية (لبيا، العراق وسوريا)، التي تعرضت ولا تزال للتدخل الأجنبي.

## الاتحادية التعليم العالي والبحث العلمي: محاولة بائسة للمساس بصورة الجزائر وحدتها واستقرارها

الشعري في الشأن الداخلي لبلادنا، والذي يعتبر سلوكاً مرفوضاً يتنافي والمواضيق الدولية، ويجسد محاولة بائسة للمساس بصورة الجزائر ووحدتها واستقرارها، وأستقرارها، وعملياتها وعراقتها، ووحدة أبنائها، ومؤسساتها، وإيصال مشهوه لإعاقات مسعى الشعب المسلم والواعي لتجاوز أزمته.

### منظمة أرباب العمل والمقاولين:

## ضرورة مراجعة اتفاقية التعاون مع الاتحاد الأوروبي

الأوروبي إلى الاهتمام بشؤونه الداخلية وفتح التحقيق في التجاوزات التي تحدث على أراضيه من خرق حقوق الإنسان في فرنسا وغيرها من بلدان الاتحاد. كما تشيد بيان وزارة الشؤون الخارجية الذي كان فيه الرد صاعقاً على هذا التدخل السافر، وتشيد كذلك بالجيش الوطني الشعبي وقياداته الرشيدة لمرافقته للحرال الشعبي والمدار الديمocratici من بداية الأزمة. وتدعى المنظمة الجزائرية للانتخاب على رئيس جديد للجمهورية بكل ديمقراطية وشفافية في هذا الوقت الحساس ليكون الرد قوياً على من يشكرون في قدرة الجزائريين على تحسيid ديمقراطية حقيقة تكون أول خطوة نحو بناء جزائر قوية سياسياً واقتصادياً وعلى جميع الأصعدة.

## أحزاب ومنظمات المجتمع المدني بصوت واحد:

## الشعب الجزائري سيختار رئيسه في جو ديمقراطي



توسعت دائرة الموقف الجزائري والرسمية الرافضة للتدخل في الشأن الجزائري الداخلي بعد الجلسة التي عقدها البرلمان الأوروبي حول قاعة تحرير «الشعب» أن الشعب الجزائري وحده السيد في إدارة شؤونه الداخلية.

جلال بوطي

### رفض أي وصاية خارجية

الأردني :

أعرب التجمع الوطني الديمocratici عن استنكاره الشديد للائحة البرلمان الأوروبي المتعلقة بالوضع في الجزائر، واعتبر الخطوة تصرفاً استفزازياً سافراً صدر عن هيئة أوروبية وذكر الحزب البرلمانيين الذين نسبوا أنفسهم أوصياء على شؤون الجزائر السيدة، أن الشعب الجزائري انتصر على الاستعمار وتجاوز المحن لوحده ويسجل بكل فخر حراكه الشعبي السلمي.

وأكد الأردني في بيان، أن الشعب الجزائري قادر على استكمال مساره لانتخاب رئيس جمهورية في جو ديمقراطي شفاف، ويحرص على التمسك بمبدأ الدولة الجزائرية المترکز على عدم التدخل في شؤون الآخرين، لا يقبل أي وصاية جهة خارجية.

التحالف الوطني الجمهوري :

### مراجعة مستويات التعاون من جهته، تلقى التحالف الوطني

الجمهوري بكل أسف واستغراب إصدار البرلمان الأوروبي لائحة غير ملزمة متصلة بالوضع السياسي الداخلي في بلادنا، وأدان الحزب بأشد العبارات المحاولات اليائسة للبرلمان الأوروبي التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر، وهو الأمر الذي يشكل تعارض صريحًا مع التزامات الاتحاد ذات الصلة بالاحترام سيادة الدول وتعزيز التشاور والحوار وترسيخ قيم حسن الجوار.

وأوضح التحالف الجمهوري عن شنته الكاملة في قدرة الشعب الجزائري على اختلاف مشاريعه وتوجهاتهم، نحو تكرис الحريات وتعزيز الممارسة الديمقراطية.

وتوسّع دائرة الاستهجان والإدانة من طرف الطبقة السياسية ضد البرلمان الأوروبي منذ إصدراه لائحة حول الأضرار للتجمّعات اللائقية في الجزائر حيث اعتبر الحزب الجزائري الأخضر للتجمّعات اللائقية خرقاً للأعراف والتقاليد والمواضيق الدولية التي تنص صراحة على احترام الدول ودعم التدخل في شؤونها الداخلية.

وأضاف الحزب في بيان له، أمس، تلقت «الشعب» نسخة منه أن قرار البرلمان الأوروبي جاء في ظرف حساس تعشه الأساسية في التأسيس للانتقال الديمocratici وبناء جمهورية جديدة ترتكز على دولة الحق والقانون التي تتصبّل إليها كامل أطياف وفئات الشعب الجزائري الواحد، تطبيقاً للممارسات القديمة التي كانت تعمل في ظل فلسفة حكم مبنية على ضبط التوازنات الجيوسياسية على حساب مكاسب وخیرات البلاد والشعب الجزائري.

### التجديد الجزائري: اللائحة تدخل سافر

وفي سياق ذي صلة وصف حزب التجديد الجزائري خطوة البرلمان الأوروبي

## رئيس مجلس الأمة بالنيابة يتسلم نسخة من التقرير السنوي حول حالة حقوق الإنسان

وسلم صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بالنيابة، أمس، نسخة من التقرير السنوي لحالة حقوق الإنسان بالجزائر لسنة 2018، وذلك خلال استقباله بوزيد لزهاري، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان «، الذي أطلع قوجيل على «ضمamen التقرير السنوي المسلم له، المتصل بحالة حقوق الإنسان في الجزائر خلال سنة 2018، وهي الحالة التي تكرس الجزائر كدولة حقت نتائج ملحوظة في مجال حماية وترقية حقوق الإنسان وتسعي جاهدة من أجل التقدم أكثر في هذا المجال وعلى جميع المستويات».

## تنصيب بوربالية فيصل مديرًا جديدا لإدارة السجون وإعادة الإدماج

أشرف وزير العدل حافظ الأختام بلقاسم زغماتي، أمس، على تنصيب بوربالية فيصل، مديرًا عاماً جديداً لإدارة السجون وإعادة الإدماج بالنيابة، خلفاً لمختار فليون.

بالمناسبة التي حضرها الرئيس الأول للمحكمة العليا ورئيس مجلس الدولة والنائب العام لدى المحكمة العليا ومحافظ الدولة لدى مجلس الدولة وإطارات وزارة العدل، أشاد زغماتي بتوجيه بوربالية «المستحى والجدير به كضابط جاد ومتميز»، مؤكداً أن هذا الأخير تميز عمله منذ التحاقه بالمبادرة العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج في سنة 2003 إلى اليوم بـ«الجدية والبذل والعطاء في جميع ما أنسنه له من مهام».

كما أكد بأن المسار المهني لبوربالية «الحافل بالجدية والنشاط، لاسيما على مستوى إدارة السجون وإعادة الإدماج، قد أكسبه تجربة طيبة وخبرة عالية ومرموقة في مجال السياسة العقابية الوطنية وتطبيقاتها العملية والميدانية».

وكان رئيس الدولة، عبد القادر بن صالح، قد أنهى الثلاثاء الماضي، مهم مختار فليون بصفته مديرًا عاماً لإدارة السجون وإعادة الإدماج بوزارة العدل.

## أمام رفضها الاعتراف بجرائم فرنسا الاستعمارية زيتوني: تعليق عملية تسوية ملف الذكرة مع فرنسا

### إعادة فتح ملف تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر

ودعا في هذا الصدد غرفتي البرلمان إلى «إعادة فتح ملف تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر». ذكر الوزير لدى تفقيه مركز الراحة للمجاهدين، بالمحطة الجمومية زلفانة، أن الشعب الجزائري يختلف أطيافه الإجتماعية عبر مجموع التراب الوطني، قد عانى من الفوضائع والجرائم التي ارتكتها فرنسا الاستعمارية منذ 1830، «قبل أن يعلن أن إحساء شاملاً يوجد قيد التنفيذ لكل الجرائم الاستعمارية المدمرة».

وأشار إلى أن الشعب الجزائري، على وعيه بأن القوة الاستعمارية القديمة تعنى إلى زعزعة استقرار الجزائر وإجهاض الانتخابات الرئاسية القادمة».

## تهم فيها رؤساء حكومات، وزراء ورجال أعمال

## محاكمة تاريخية علنية لقضايا الفساد بـ«سيدي محمد»اليوم رغماتي: محاربة الظاهرة مرهون بوجود إرادة سياسية

العدالة في محاربة الفساد من عدمه» وهي رسالة لكل من يشك في نزاهة التحقيق وفي عمل المصالح القضائية. وفي سياق حديثه عن ملف الفساد ووعيده بشأن كل من تسبب في إضرار للخزينة العمومية قال الوزير «أنا لم أعين على رأس وزارة العدل، لكن أوزع الكلام عليكم، ومكافحة الفساد ليست مجاملة، ولا يتعلق الأمر أبداً بتقديم مجموعة من اللصوص إلى المحاكم وبعدها إلى السجن». نحارب ظاهرة هداة وفتاكه، فهي لا تنتهي أبداً بوجود العباقة من القضاة وضباط الشرطة القضائية ولن يتمكن هؤلاء من فعل شيء دون إرادة سياسية».



تحايلوا على القانون، وعوض أن يكونوا الحارس الأمين، وحماية المال العام، تسبباً في خسارة كبيرة شلت الاقتصاد الوطني ورهنت الخزينة العمومية كما ورد في لائحة الاتهام، وحسب وزير العدل زغماتي فإن «القضاء المبرمج للمحاكمة تحضير مصانع تركيب السيارات، التي أسلالت الكثير من العبر، لما تسببت فيه هذه الأخيرة، من تبذير للمال العام، المحاكمة، وهو من سيمكن على جهود المال العام».

**في حالة ثبوت التهم ضد الموظفين السامين، بيطام لـ«الشعب»:**

## أحكام من 10 إلى 20 سنة سجنا والبراءة لمن لم يتورط

### ■ تأجيل المحاكمة وارد وفقاً لتقدير القاضي

### ■ المحاكمة لا تنقل عبر الشاشة مراعاة لمشاعر الأطراف

يتساءل كثير من المواطنين عن مجريات المحاكمة في هذه الظروف وبهذا الشكل لشخصيات كانت ذات يوم نافذة في السلطة، وبiederها مفاتيح الأمر والنهي، وتطرح العديد من التساؤلات حول إجراء المحاكمة من عدمها، وهناك من شك حتى في إيداع هؤلاء المؤسسة العقابية، لأنهم ظلوا إلى زمن طويل، هم الضل الذي يعطي أخصان شجرة الفساد، فإذاً المحاكمة التي أمامنا اليوم ليست محاكمة عادلة، من حيث المتهمون والشهود، وإن كانت درجة التقاضي هي درجة واحدة، فيستحب هناك درجة عليا أو دينية، بل الجميع متباون أمام القانون.

المنسوبي لهؤلاء الموظفين السامين، وبما أن الملفات كانت في التحقيق فهناك وجوب التحفظ وسرية التحقيقات، تحول دون إطلاع الجمهور، على ما هو منسوب لهؤلاء المسؤولين.

### عقوبات مغلظة ( مضاعفة ) للمسؤول السامي

للإشارة هذه المحاكمات على الدرجة الأولى، وإن تمت فهي تسمح لكل الأطراف، استثناء الأحكام التي تصدر سواء من جانب النيابة في حالة تبرئة بيطام، بأنه نظرًا لعدم إنشاء محكمة الدولة، ارتأت السلطة القضائية تحويل الملفات من المحكمة العليا إلى محكمة سيدى محمد، وليس في ذلك حرج، وقد يقول قائل، كيف لمحكمة دنيا في الدرجة الأولى تحاكم وزير أو لـ«الوزراء» في الماد 48 من قانون العقوبة على الموظفين السامين، وفي الماد 102 من قانون العقوبة على المسؤولين السامين في الدولة وجعلها من 10 سنوات سجناً فأدانته، وهي أعلى درجة في التقاضي، فالأخيل أن يحاكم الحكم والمحكم أمام نفس المحكمة.

في السياق ذاته، يقترح الأستاذ بيطام أن يولي رئيس الجمهورية القائد الراهن تبرئة بعض المسؤولين السامين، كما هو الشأن إلى هذه المسألة، بما يحقق المساواة بين الحكم والمحكوم دون آلية امتيازات، حتى يسود نفس الشعور بالعدالة بينهما.

### حضور الصحافة تحقيق لعلنية

تحفظ بيطام من نقل المحاكمة عبر القنوات التلفزيونية، وهو تحفظ شخصي مصحوب بالرفض، احتراماً لمشاعر موكليه وعائلاتهم، وحسبه يكفي حضور رجال الإعلام لنقل النساد، طبقاً لمبدأ الملاعة في المتابعة، لذلك لم توجه لهم تهمة تكوير الجنح في الجزائر، وهي تتحقق قضائياً أولى كتابة، وفي ذلك تحقيق للعلنية.

أما نقل المحاكمة عبر الشاشات، فقال إنه أمر لم نعهد له في تاريخ القضاء، أما بالنسبة للمحاكمات فتقتضي في كل القضايا توفر عنصر الإدانة، بعيداً عن آية إملاءات أو أوامر فوقية، تلزم تحالف السلطة التنفيذية في السلطة القضائية، لأن الإعلام سيعمل شاهداً على مجريات هذه المحاكمات، كما سيكون بعض من الجنح حاضرين في جلسة المحاكمة.



في العقوبة على الموظفين السامين «الوزراء»، في الماد 48 من قانون العقوبة على المسؤولين السامين في الدولة وجعلها من 10 سنوات سجناً فأدانته، وهي أعلى درجة في التقاضي، فالأخيل أن يكون التأجيل من التبرئة، كما قد يكون التأجيل من النيابة العامة، وقانون الفصل في الدعوى.

وعادة ما يكون التأجيل بطلب من طرف

الأطراف الدفاع في حق بعض رجال الأعمال، ذهب المحامي بيطام إلى إمكانية تأجيل الجلسة اليوم بنسبة كبيرة جداً، وحسبه في سابقة الأولى من نوعها في تاريخ القضاء الجزائري، تمثل اليوم أمام محكمة سيدى محمد ( مجلس قضاء العاصمة ) شخصيات نافذة في الدولة يقدمهم الوزير الأول ووزير العدل، أحمد أويحيى وعبد المالك سلال، ووزراء في حكومات سابقة تعاقبوا، على قطاعات حساسة في قطارات متعاقبة طيلة فترة حكم الرئيس السابق.

### نور الدين لعرادي

تنطلق اليوم الاثنين أقوى محاكمة يشهدتها القضاء الجزائري منذ محاكمة القرن، التي حكم فيها رجل الأعمال المزيف عبد المؤمن خليفة لوحده، دون توريط لوزراء، رغم أن القضاة حقق معهم في ملابسات إيداع الأموال في بنك الخليفة.

محكمة اليوم تجري فصولها بأروقة المحكمة الابتدائية سيدى محمد، أبطالها ليسوا أشخاصاً عاديين، فهم ليسوا من أصحاب السوق الإجرامية، لكنهم كانوا «حامياً» حراميها».

لكشف تفاصيل أكثر حول حثبات المحاكمة وما سيتوقع حصوله، داخل أقسام، اقتربت «الشعب» من المحامي نجيب بيطام أستاذ القانون بجامعة باتنة، يحكم أنه متبع للملف، وأطراف الدفاع في حق بعض رجال الأعمال.

ذهب المحامي بيطام إلى إمكانية تأجيل الجلسة اليوم بنسبة كبيرة جداً، وحسبه في مثل هذه الملفات المتعددة للأطراف وتنوع التهم فيها، يتم تأجيلها بناء على طلبات من أصحاب الدعوى سواء المتهم أو دفاعه، الأطراف المدنية ودفاعهم، كما قد يكون التأجيل من النيابة العامة، وقانون الفصل في الدعوى.

وعادة ما يكون التأجيل بطلب من طرف الدفاع، لأن هذا الأخير لا يكون على مستوى واحد من التحضير، وقد يكون البعض رجالي الأعمال، مثلاً حدث عند نهاية التحقيق القضائي، حيث استفاد منه الداعي، لعدم ثبوت التهم في وجهه.

وتحتائية هذه الإجراءات بعد انتهاء التحقيقات القضائية سواء التي تمت من طرف المحكمة العليا بخصوص الموظفين السامين السابقيين، وانتهاء التحقيقات التي تمت على مستوى محكمة سيدى محمد، عنصر الإدانة يرهن تدخل السلطة التنفيذية في

السلطنة القضائية.

أما بالنسبة للمحاكمات فتقتضي في كل القضايا توفر عنصر الإدانة، بعيداً عن آية إملاءات أو أوامر فوقية، تلزم تحالف السلطة التنفيذية في السلطة القضائية، لأن الإعلام سيعمل شاهداً على مجريات هذه المحاكمات، كما سيكون بعض من الجنح حاضرين في جلسة المحاكمة.

لأول مرة في تاريخ القضاء تنفرد محكمة سيدى محمد بمحاكمة الوزراء الأولين السابقيين في غياب المحكمة العليا للدولة، رغم أنها موجودة في نص المادة 177 من الدستور التي تنص على وبالعودة إلى مجريات المحاكمة على الدوام ما يلي «تؤسس محكمة عليا للدولة لمحاكمة رئيس الجمهورية في حالة المرتكبة ستكتشف للجمهور من خلال علنية الجلسة، حيثيات و دقائق التهم

### توقع انتفاء وجه الدعوى والبراءة لبعض المتهمين

أما بالعوده إلى قانون الفساد الذي سوف يحاكمون تحت طائلته، فإنه يشدد

**اللجنة الولاية للتكميل بالأشخاص بدون مأوى بتبيازة  
نقل النساء إلى مركز حوط  
والرجال إلى العاصمة وعين الدفل**



مراكز الابواء لاسباب متشابكة وممتددة.  
**الحالات المضبوطة ترفض ترك الشارع**

كما أشار مصدرنا أيضاً، إلى أن اللجنة الولاية متعددة الأطراف المعنية بهذه العملية أعدت برنامجاً للتدخل في مرحلتين توقف أولاهما مع نهاية العام الجاري على أن يشرع في المرحلة الثانية مع بداية شهر جانفي لتوacial العمليات غاية شهر مارس تزامناً ونهاية موسم البرد، وذلك بتويرة خرجت من أسبوعياً يومي الاثنين والأربعاء، وكانت خرجت الأسبوع المنصرم قد أسفرت عن معاينة 4 حالات لأشخاص بدون مأوى بالمحيط الحضري لمدينة القليعة وحالة واحدة بمدينة فوكة، ويتحدون من زوايا الشوارع لإقامة مؤقتة لهم تعتمد على تغيير هؤلاء ما بين اللحاق بمقاهي الابواء العمومية مع التكميل التام في مرحلة اولى قبل مباشرة عمليات إيجام اجتماعي في الوسط الأسري والمكتوب يعن المكان مع الاستفادة من الأدوية والأغذية والأدوية، بحيث يتم ايواء النساء عادة بمركز حوط الخاص بالنساء والأطفال، فيما يتم ارسال فتنة الرجال واللadies مجاورة على غرار العاصمة وعين الدفل لانددام مراكز متخصصة في التكميل بهم محلياً، إلا أن تجربة السنوات الفارطة كشفت عن رفض القسط الأكبر من المشردين الولوج إلى الفاعلة.

**تبيازة: على ملزي**

بحسب ما علمنا من رئيس مصلحة الاتصال الاجتماعي نظام إعلام التسيير بمديرية النشاط الاجتماعي بالولاية نبيل العيشي، فإن العملية التي تستهدف جميع الأشخاص الذين لا مأوى لهم ويتحدون من زوايا الشوارع لإقامات مؤقتة لهم تعتمد على تغيير هؤلاء ما بين اللحاق بمقاهي الابواء العمومية مع التكميل التام في مرحلة اولى قبل مباشرة عمليات إيجام اجتماعي في الوسط الأسري والمكتوب يعن المكان مع الاستفادة من الأدوية والأغذية والأدوية، بحيث يتم ايواء النساء عادة بمركز حوط الخاص بالنساء والأطفال، فيما يتم ارسال فتنة الرجال إلى الولايات مجاورة على غرار العاصمة وعين الدفل لانددام مراكز متخصصة في التكميل بهم محلياً، إلا أن تجربة السنوات الفارطة كشفت عن رفض القسط الأكبر من المشردين الولوج إلى الفاعلة.

**شجرة لكل مواطن**  
**إدراج ثقافة حماية المحيط بتلمسان**

الموعود دائماً تحت شعار « شجرة لكل مواطن» بتاريخ 07 ديسمبر بجنوب الولاية عبر المناطق السهبية ببلدية سيدو.

**تلمسان: بكاي عمر**

نظم ديوان مؤسسات الشباب لولاية تلمسان أوداج بالتنسيق مع نادي «فامرات تلمسان أفنونروا»، المرحلة الثانية من الحملة التطوعية للتثجير بمنطقة هنين، حسبما كشف عنه السيد يخلف رمضان مدير أوداج بتلمسان في تصريح إشهار

حصّن به «الشعب»، أن هذه المبادرة تميزت كذلك بتحفييم شبابي على مستوى المركب الجواري الرياضي هنين بمشاركة شباب من مختلف نواحي ولاية تلمسان وخارجها. وتضمن البرنامج نشاطات ترفيهية وسياحية جذّبّية كجولة مميزة على الأقدام إلى قمة جبل تاجة وميناء هنين. وما ميّز اليوم الثاني - يضيف يخلف - أنه تم غرس ما يقارب 500 شجيرة على مستوى غابة أولاد سيدى الشيخ بمشاركة شباب حر متطوع ومنخرطي المؤسسات الشبابية إضافة إلى قطاع الغابات، الدرك الوطني، أمن الدائرة وسكان المنطقة، إلى أن يتجدد

**مشاريع خدماتية واعدة بولاية الجزائر**

# رفع التجميد عن تدبير خطوط المترو والترامواي ■ إنجاز مستشفى بـ 700 سرير باسطاوي

صادق المجلس الشعبي ولائي على الميزانية الأولية لسنة 2020، المقدرة 52.541.455.736.00 مiliar دينار، بفارق 4 مليارات دينار عن السنة الماضية.



شرعت اللجنة الولاية للتكميل بالأشخاص بدون مأوى عملها الميداني بعد تبيازة الكبرى، بحيث أختبرت مدinetta القليعة وفوكة كمحطتين لانطلاق العملية في أسبوعها الأول على أن تتواصل بالمدن الكبرى الأخرى لاحقاً.

بحكم تعاملها المباشر مع المواطنين في حل مشاكلهم مؤكداً بأن البلدية تكتسي أهمية خاصة كونها المواطنون سواء طلب التي يلجأ إليها المواطنون سواء طلب مختلف المشاريع المعمومية ذات الأهمية والأولوية التي تتعكس أشارتها صفة مباشرة في تحسين معيشته اليومية مشيراً إلى أن مصالحة قد أخذت مقترنات رؤساء المجالس الشعبية البلدية يعني الاعتبار في الميزانية الإضافية لسنة 2019. من جانبه قال رئيس المجلس الشعبي الولائي كريم بن نور بأن انشغالات المواطنين مدرونة في الميزانية المالية التي يعسسه تعتبر جوارية تهم بكل المطالب، قائلاً في السياق: «أبوابنا مفتوحة أمام المواطن وهدفت خدمته، مضيقاً «نحن نتفقد مخطط السلطات العمومية لتحسين خدمة المواطن التي بدورها واجبنا الأساسية»، داعياً رؤساء البلديات الولاء المنتدبين إلى العمل وبدل الجهد.

العمومية مهتمة بـ إلى جملة من الإنجازات التي سترتها العاصمة في إطار الميزانية الجديدة لسنة 2020، التي مسّت كافة القطاعات الحيوية، الرامية إلى تحسين خدمات عمومية أو للتغير عن حاجاته

وتحقيق التنمية المحلية. في ذات السياق، أوضح صيودة أن هناك آفاق واعدة لرفع التجميد على مشاريع هامة بالولاية، سيما في قطاعي النقل والصحة، لعلّ من أبرزها مشروع تدبير خطوط مترو و ترامواي الجزائر، بالإضافة إلى مشروع تجهيز والاستثمار أكثر من 21 مليار دينار أي بنسبة 41.05 بالمائة. متعدلاً إنجاز المركز الإشتيفائي الجامعي، بسعة 700 سرير ببلدية

إسطوالي، الذي يعتبر مشروعها ذي أهمية بالغة سينعزّز به قطاع الصحة.

وقال الوالي أن تسيير الجماعات المحلية يتطلب من الجميع توفير إطار شفاف واضح المعالم من يستطيع جميع العاملين في هذا المجال إعلام المواطنين بما يقوم به المنتخبون والهيئة التنفيذية من إنجازات.

وأشاد صيودة بالدور الريادي الذي تلعبه الجماعات المحلية وفي مقدمتها البلدية

**الجزائر : سارة بوسنة**

خصص لقسم التسيير، أكثر من 30 مليار دينار، أي بنسبة 58.95 بالمائة، من القيمة الإجمالية للميزانية الأولية، حيث عرف زيادة تقدر بـ 02 مليار دينار مقابلة تمثل 09 بالمائة من الفارط، وهذا بزيادة تمثل 09 بالمائة من مجموع قسم التسيير لسنة الماضية، فيما رصد لقسم التجهيز والاستثمار أكثر من 21 مليار دينار أي بنسبة 41.05 بالمائة. متعدلاً إنجاز المركز القانونية بكثير والتي لا يجب أن تقل عن 10 بالمائة.

وبحسب مديرية الميزانية والمالية، فإن الميزانية المالية لسنة 2020 ستسنم

بتسيير مشاريع مختلفة من أجل تحسين الإطار المعيشي وتجسيد التصور الجديد للعاصمة.

وقدم السيد عبد الخالق صيودة وإلى الجزائري حصيلة شاملة للمشاريع المنجزة في إطار ميزانية السنة الماضية، سيما ما تحقق في قطاعات الشباب والرياضة، التربية الوطنية، السكن، الطاقة والأشغال

# إنتاج قياسي للخضروات بأكثر من 4 ملايين قنطار ببورمدادس



أن شعبة الخضروات تساهم بشكل كبير في تموين الأسواق المحلية وحتى الجوارية بمختلف المنتجات خاصة منها مادة البطاطا التي تستحوذ على مساحة زراعية تقدر بـ 2400 هكتار بمعدل إنتاج يتراوح ما بين 500 إلى 600 قنطار في الهكتار الواحد، إضافة إلى الأنواع الأخرى كإنتاج البصل على مساحة 2000 هكتار، ومنتجات أساسية مبكرة تقدمها البيوت البلاستيكية خاصة منها الطماطم الفلفل، الخس وغيرها من الأنواع الأخرى التي تسهم في عملية التموين الدائم للسوق المحلي على الرغم من ارتفاع أسعارها هذه الأيام، حيث وصل سعر الفصوص الباخرة إلى 170 دينار و 180 دينار بالنسبة للكوكوسة و 130 دينار بالنسبة للفلفل، في حين يزداد بعض الباعة هذه السقف المرتفع للأسعار بكون مثل هذه المنتجات مبكرة وغير موسمية.

هذا وينتظر أن تحافظ هذه الشعبة وبباقي النبات الفلاحية الأخرى لمدرودها الإنتاجي الوفير خلال هذه السنة حسب تقديرات المختصين والباحثين الناشطين في الميدان بفضل المناخ الملائم والتساقط المبكر للأمطار التي ستساهم في رفع المنتج المحلي، خاصة بالنسبة للأشجار المثمرة المعروفة في شعبية الحمضيات، بالإضافة إلى التوسع التدريجي للمساحات المائية والتحكم الجيد في وسائل العمل والتكنولوجيا من قبل الفلاحين الصالحة للزراعة التي تقدر بـ 63 ألف هكتار.

حققت شعبة الخضروات أحد الشعب الرئيسية التي ميزت قطاع الفلاحة بولاية بورمدادس لعقود، بالنظر إلى كمية المنتوج المسجل الذي قدرته مديرية المصالح الفلاحية بأزيد من 4 ملايين قنطار من مختلف الخضروات بارتفاع ملحوظ عن الموسم الماضي بحوالي مليون قنطار، رغم تقلص المساحة المخصصة لهذه الشعبة التي نزلت من 26 ألف هكتار إلى 17 ألف هكتار في السنوات الأخيرة أمام زحف شعبة إنتاج عنب المائدة.

**بورمدادس..ز / كمال**



## حماية العامل من الأمراض المزمنة



إيراقن، آليات تنمية المرأة الريفية وجعلها امرأة منتجة ودعمها للمنتج المحلي.

## حملة للتكميل الصحي

انطلقت ببلديتي بوراوي بلهادف وبوسيف أولاد عسکر بالولاية. حملة صحية واسعة للتكميل بالمواطنين في إطار المهام النبيلة لافراد الجيش الوطني الشعبي في خدمة المواطن وحمايته ومواصلة لحملة التكميل الصحي بسكن المناطق النائية، حيث تم تسيير أطقم طبية مجهزة بكل الوسائل المادية والبشرية من أطباء وشبه طبيين تابعين للناحية العسكرية الخامسة بهدف مدد العون والمساعدة لسكان المشاتي البعيدة وتقديم خدمات طبية مختلفة لهم، من خلال إجراء فحوصات طبية وتقديم العلاجات اللازمة وتوزيع الأدوية على المرضى.

## مشاريع تنمية هامة

سجلت بلدية سيدي معروف، العديد من المشاريع الجاري إنجازها، في إطار تحسين البرنامج التأهيلي للولاية لصندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية لفائدة البلديات، وتمثل في صيانة وتجهيز قاعة العلاج سidi زروق 3.5 مليون دج، صيانة الطريق الرابط بين سيدي معروف والزولاوم بمبلغ 40 مليون دج، إنجاز التدفئة بالمدارس الابتدائية بالبلدية بمبلغ 12 مليون دج، ترميم المعلم المدرسي لمدرسة بولفلة احمد، ووضعه حيز الخدمة بعد إعادة تهيئته بمبلغ 2 مليون دج، إنجاز الملعب الجواري بأسابلان بالبلدية بمبلغ 7.5 مليون دج.

## دورة لفائدة ضباط الحماية المدنية

استفاد ضباط الحماية المدنية وذلك على مستوى الوحدة العسكرية جن جن من التكوين الخاص بالتدخل على مستوى السفن والبواخر، وهي الدورة التكوينية الثالثة، والمتمثلة في تكوين مستوى الثاني «IBNB»، وضمت الدورة مشاركة 10 ضباط ممثرين عن 08 ولايات ساحلية وهذا تحت إشراف خبراء أجانب، واستغرقت مدة التكوين 5 أيام كاملة، حيث اختتمت الدورة التكوينية بتطبيق تمارين صورية على مستوى البواخر والسفين.

تصفت فلاحة بامتياز وكذلك مديريات التشغيل والصحة والسكان والطاقة والمناجم التي تشكل حجر الأساس في الاهتمام بالحياة العامة والتي سينعكس تنصيبها بشكل جيد بجيجل، خاصة في ما يتعلق بإنهاء معاناتهم في التنقل من وإلى عاصمة الولاية، أما بدائرة شرار العالية بالمنطقة الجنوبية لولاية خنشلة على بعد 50 كيلومتر، فكان هذه القرار بمثابة الحلم المتحقق في حياتهم كونه كان مطلب رفعه ممثلو السكان في عديد المرات ومنذ سنين للسلطات العليا في البلاد، لما تمتاز بهذه الدائرة ببلدياته من خصائص اقتصادية اجتماعية وجغرافية تقتضي فصلها على عاصمة الولاية ومنحها صلاحيات لا مركزية لتلبية حاجيات السكان في مختلف القطاعات هناك، علما وأن موقعها الجغرافي يبعد بـ 50 كيلومتر جنوباً وتقع على مشارف الصحراء وتختلف في مناخها عن باقي مناطق الولاية.

كانت قاعة مداولات المجلس الشعبي الولائي، على موعد مع فعاليات اليوم التحسيسي التوعوي لفائدة موظفي الجماعات المحلية حول «دور طب العمل في الوقاية من الأمراض المزمنة»، من تنظيم مصلحة الشفاط الاجتماعي للولاية بالتنسيق مع مديرية الصحة والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الآباء، حضر مدير الادارة المحلية مثلاً للسيد والي الولاية، مدير الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الآباء، مدير الصحة ومختلف الشركات الاجتماعيين.

## جيجل : خالد العيفة

أين تم تقديم مداخلات وشروحات من طرف أطباء مختصين عن أهمية طب العمل في الوقاية من مختلف الأمراض المهنية وحوادث العمل، وطريقة التكميل بها في إطار التأمينات الاجتماعية والأمنيات التي توفرها الصندوق لفائدة العمال، وفقاً للتشريع المعمول به مبرزين من خلالها أهمية الفحص الطبي الدوري للحفاظ على سلامتهم.

كما عرض نشاطات المركز الطبي للولاية في مجال طب العمل، حيث بلغت نسبة التغطية للموظفين الخاضعين للفحص الطبي 65 % خلال سنة 2018. حسب هذا الأخير.

## ورشة لمناقشة آليات تنمية المرأة الريفية

شاركت المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية بابور، ممثلة بمديرية إنجاز المشاريع، ببرنامج إدماج المرأة الريفية في التنمية المستدامة بـإيراقن، المنظم من طرف مديرية الصيد البحري، والموارد الصيدية ممثلة بمصلحة تربية الماشيات.

تضمنت هذا البرنامج تنظيم معرض

ل المنتجات المحلية والتقلدية، بالإضافة إلى المنتجات الحرفة المختلفة للنساء الريفيات من مناطق أخرى، وتشجير مساحة أرضية بمراقبة أعيان الموت وتارست بفرجية وعین عمار بين يحي عبد الرحمن، على أن يكون الدور في الثلاثي الأول الصيد البحري للولاية، مدير غرفة إدارة الغابات، مثل الشؤون الاجتماعية، الأمين العام ومديرة دار الشباب البلدية والسفين.

## بعد ترقية قايس أولاد رشاش وششار إلى مقاطعات إدارية الموطنون يثمنون القرار التاريخي

ثمن سكان بلديات الدواوير الثلاث عقب ترقيتها إلى مقاطعات إدارية جديدة بولاية خنشلة مع القرار التاريخي الذي شمل الدواوير، قايس، أولاد رشاش وششار وهذا منذ إعلانه وanger عنه نقاشات متعددة اقتصادية، سياسية، ثقافية وفللاحية حول مستقبلهم في هذا الإطار.

## خنشلة: إسكندر لجزاري

كانت فرحة عارمة للقرار الذي طال انتظاره منذ سنين حيث وقفت «الشعب» على أحدى هؤلاء السكان في الأوساط

استقاد مستشفى باتنة الجامعي الشهيد بن فليس التهامي من جهاز هو الأول من نوعه بالجزائر، والتعلق برصد واستشعار حبوب الطلع المنتشرة في الهواء المسبيبة لختلف أمراض الحساسية، والذي يرتكب أن يدخل حيز الخدمة خلال هذا الأسبوع الجاهري على أن يوضع في منطقة مرتفعة بالمستشفى لضمان فعاليته حسبما أفاد به المدير العام للمستشفى مسعود بولقرنون.



## باتنة: حمزة لموسي

الجهاز هو الأول من نوعه وطنيا حسب بولقرنون خلال افتتاحه أشغال الأيام العلمية الطبية الأولى حول الحساسية المفرطة تجاه حبوب الطلع بالجزائر، خاصة خلال فصل الربيع، والمنظم من طرف مستشفى باتنة الجامعي بمشاركة العديد من الأطباء والمختصين من مختلف أنحاء الوطن على غرار ولايات خنشلة، الجزائر العاصمة وتيزي وزو والذين قدموه عدة مدخلات حول الواقع الصحي في الجزائر.

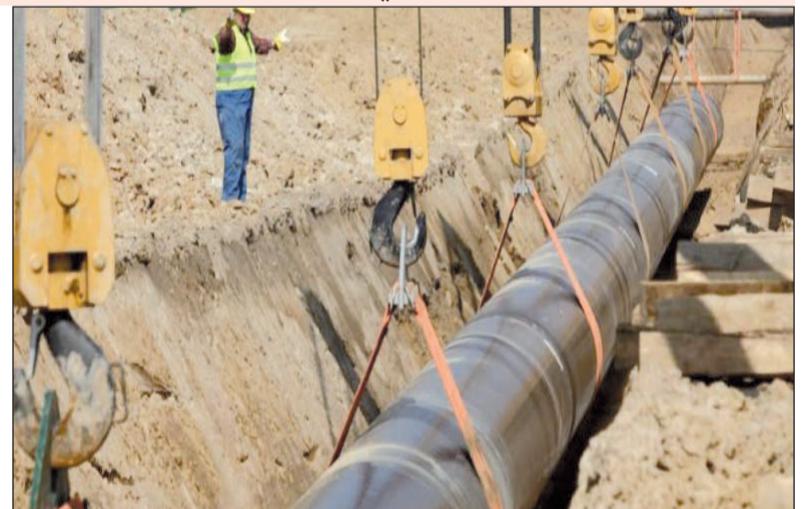
يعتبر الجهاز حسب ما كشف عنه مدير

مستشفى باتنة، مكسباً حقيقياً لقطاع الصحة

بولاية باتنة خاصة، والولايات المجاورة كونه

## يعاني من تأخر ملحوظ ما بين بلديتي حمالة بميلة وجيملة بجيجل

## الإسراع في وترة إشعال أنبوب نقل الغاز



عرضت وضعيّة مشاريع الربط بالكهرباء والغاز بميلة، خلال دورة اجتماع المجلس التنفيذي للولاية، التي أشرف عليها محمد عمير والي ميلة بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي، أين تم عرض دراسة تأخراً كبيراً، مؤكداً بذلك على احترام الآجال القانونية لتجسيد هذا المشروع الهام الذي يخفف العبء على مواطن 16 بلدية من عناء البحث عن قارورات غاز البوتان.

كما أسدى والي الولاية، تعليمات صارمة إلى مسؤولي كل القطاعات للقيام خلال الأسبوع المقبل بحملة واسعة للقضاء على النقاط السوداء الخاصة بالأودية ومجاري المياه، لتفادي الوقوع في كوارث طبيعية، لاسيما ما عرفته الولاية من تساقط لكمية معتبرة من الأمطار خلال الأيام الماضية.

وكان أن استفادت حوالي 600 عائلة من منطقة بلاد يوسف من الغاز الطبيعي، وهو ما سمح لنحو 3500 نسمة من التخلص من الرحلة الأولى تم برمجة 11 مشروعًا بمبلغ ملياري دينار بـ FOCL في شطره الطبيعي المملوكة عن طريق fccl، بما يزيد على 24 مليار سنتيم تستفيد منها 04 دوا

## ميلا: خالد ع

## برامج المرشحين تحت المجهر

# الثقافة.. الحالة الأضعف في الحملة الانتخابية

- التعامل مع الثقافة أولوية في البرامج السياسية
- تهميش صريح في خطابات المرشحين
- المرشحون لا يولون أي اهتمام للشأن الثقافي في برامجهم



## كلمة العدد

### مساحة ضيقة ..



بقلم: حبيبة غريب

تطرقوا إلى الاقتصاد والسياسة الخارجية والزراعة والشباب والمرأة، متذمرين أن بلدنا كثيرة عامة وبعض دول الجوار خاصة قد جعلت من الثقافة مجالاً اقتصادياً بامتياز يدر علينا سنوياً مداخيل بملايين الدولارات وتزوج من خلاله لوجهته السياسية وبالتالي تفتح آفاقاً أخرى للتنمية.

لكننا في الجزائر ما زلنا نتعامل مع الثقافة على أنها العرف المكسور من الشجرة أو الطفل اليتيم للعائلة الذي يحتاج إلى حضانة أو صدقة، نمتنع عن تقديمها له حين تتأزم الأمور مادياً.

إن الاختلاف في القرارات والدفع بالتوجه السليم والتوعية وتتوير الرأي العام مهم تقوم بها النخبة في

البلدان التي تعى منذ الأول قيمة المثقف والفنان والقيمة المضافة التي قد يقدمانها في المشاريع الرامية إلى

تحسين حياة المواطن وتوفير الرفاهية له. كما أن الاهتمام بالنجاعة وتوفير كل الظروف الملائمة لتشجيع

الفنون والفكر وصناعة المسرح والسينما، تتولد عنه حتماً قوة فكرية وثقافية قد تشكل حصناً منيعاً للدفاع

عن الهوية الجزائرية بكل مكوناتها ضد الغزو الشعبي وتعود المواهب الثقافية والفنية هي الأخرى سلاحاً قد

يسعدهم أداء استقرار الجزائر ضدها، وسألنا شأن الأدباء المهاجرة.

إن النخبة التي لا تجد الأرضية الخصبة لتغيير مواهيبها وتعميل عطائها وتنمية نتجها الفكرية والأدبية والفنية في بلادها، ستبحث عن ملاذها خارج حدوده الجغرافية وتصبح وبالتالي السلاح الذي يوجه ضد وطنها الأم... في حين يكتفي المرشحون للرئاسيات عندنا باتباع المثل العالمي، القائل: «من تشبع الكرش.. الراس يعني» وبالتالي باقون في مخاطبة المواطن من منظور مشاكله الاجتماعية فقط...

غالباً ما يخاطب المرشح المواطن، خلال الحملات الانتخابية بوعود تحسين معيشته اليومية ورفاهية قائمة أساساً على الاستهلاك والقدرة الشرائية المحسنة ونادرًا ما يتطرق الخطيب السياسي إلى الثقافة التي كرسها دستور 2016 حق أساسى للمواطن.

فالكثير من السياسيين الجزائريين يعتبرون هذا المجال من الكماليات في

الحياة والتي من الممكن الاستغناء عنها أو حصرها في بعض المنتديات

والمهرجانات أو الوعود بتوفيقها من خلال الفنانين أو إنشاء صناديق لدعم

الثقافة والمثقفين.

مع الحملة الانتخابية لرئاسيات 12 ديسمبر 2019، تعرّت مرة أخرى الأفكار والذهنيات وبقى الحديث عن

النخبة ومخاطبتها مناسباتياً ومحصوراً في بعض الولايات دون غيرها.. في المدينة، قسنطينة، وهران،

مستغانم التي تعد حظائر للثقافة والفن.

قد أغفل كل مرشح للرئاسيات وحتى المثقف منهم بامتياز في خطاباتهم الحديث عن الثقافة حين



## تطمح لتشكيل قوة أوروبية في المنطقة فرنسا تؤكد استمرار انتشار قواتها في الساحل الأفريقي لوقت طويل

لكن بعد ست سنوات من الوجود المتواصل وسقوطه 41 قتيلاً من الجانب الفرنسي، لا يزال هناك أعمال إرهابية في شمال مالي وقد وصلت إلى وسط البلاد وكذلك إلى بوركينا فاسو والنيجر المجاورتين، وحدثت باري قائلة: «هذه المنطقة تقع على أبواب أوروبا». وأضافت: «هدفنا هو أيضاً أن يكون هناك أوروبيون أكثر في الصحف الأولى مع فرنسا ودول الساحل»، في وقت تطمح باريس إلى إنشاء قوة أوروبية خاصة لدعم قواتها في القتال، العام المقبل. أكدت أن «التشيكين والبلجيكيين والأستونيين استجابوا أولاً. آخرون سيتبعون عندما يصادق البرلمان على انتشارهم».

تابعت أن «كل الأوروبيين يدركون أننا إذا لم نفعل شيئاً، ستكون أمامنا أراض شاسعة متراكمة من الدول وتصبح ملاجئ لمجموعات إرهابية تابعة إلى داعش والقاعدة الدمويين». على المستوى الإقليمي، أكدت باري أن تشداد «وافقت على تعثّب المزید (من القوات) في منطقة الوسط في إطار القوة المشتركة لمجموعة دول الساحل الخمس»، وهي قوة عسكرية إقليمية (مالي وتشاد وبوركينا فاسو والنيجر وموريتانيا) مهمتها محاربة الإرهابيين في المناطق العابرة الحدود، على أن تحل محل الجيش الفرنسي بعد تعزيز نفوذه في المنطقة. توکد مصادر فرنسية وجود «الإرادة السياسية» لدى نجامينا، مشيرة إلى أنه لا يزال يتبع تحديد ترتيبات التدخل التشادي في منطقة «الحدود الثلاثية» (مالي وبوركينا فاسو والنيجر).

أكّدت وزيرة الجيوش الفرنسية، فلورانس باري، أن المعركة التي تخوضها فرنسا «ضد الإرهاب في منطقة الساحل ستستغرق وقتاً طويلاً»، وذلك في مقابلة نشرتها جريدة فرنسية، عشية تكريمه وطني لذكرى العسكريين الفرنسيين 13 الذين قتلوا في عملية في مالي.

لدى سؤالها عن نية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إعادة النظر في «استراتيجية القوات الفرنسية التي تقارب الفرنسيين في منطقة الساحل»، في وقت تدعم قواتها في سياق أمني إقليمي متواتر، شددت الوزيرة على أن «هذه المعركة ستستغرق وقتاً طويلاً».

وقالت باري للجريدة إن «كل الخيارات مطروحة على الطاولة لإعطاء هذه العملية الكبيرة ضد الإرهاب في الساحل، كل فعاليتها». وستحضر باري، اليوم

الاثنين، في باريس إلى جانب رئيس الدولة الفرنسي مراسم تكريمه 13 عسكرياً قُتلوا في حادث اصطدام مروحيتين أثناء عملية قتالية في شمال شرق مالي.

أضافت: «عندما زرت المكان مطلع نوفمبر، تمكنت من استنتاج أن الوضع يتدهور. وتشهد على ذلك الخسائر التي تتکبد بها جيوش مالي وبوركينا فاسو والنيجر. لكن في الوقت نفسه، تحقق عملية برخان التي ترافق القوات المسلحة الأفريقية نجاحات». تضم قوة برخان الفرنسية 4500 عنصر في شريط الساحل والصحراء الكبرى لمحاربة المجموعات الدموية المنتسبة إلى تنظيم «داعش» والقاعدة الإرهابيين.



## كاشفة جرائم الاحتلال في الصحراء الغربية

# المقاومة السلمية في المدن المحتلة في نقاش بفرنسا

نشط المدافع الصحراوي عن حقوق الإنسان، عضور اربطة حماية السجناء الصحراوين بالسجون المغربية، حسنة مولاي الدهاهي، محاضرة في صاحبة روزي بفرنسا، حول «المقاومة المدنية السلمية في المدن الصحراوية المحتلة» من أجل انتزاع استقلال الصحراء الغربية.

تدرج هذه المحاضرة أيضاً - كما أفادت به وكالة الأنباء الصحراوية (واص)، أمس، ضمن كفاح الشعب الصحراوي خلف ممثل الشرعي الوحيد «جبهة البوليساريو»، من أجل استرجاع حقه في تقرير مصيره وسيادته الحصرية على أرضه وموارده الطبيعية.

أبرز مولاي الدهاهي، بالمناسبة،

الأسلوب العديدة للمقاومة المدنية السلمية بالمدن المحتلة من الصحراء الغربية، في وجه العنف المفرط للقوات العسكرية المغربية ضد المدنيين الصحراوين العزل وحملات الاعتقالات وأسهاد مناضلي الانفاضة والناشطين الحقوقيين والإعلاميين الذين يعملون على رصد الطرق البشعة التي يتخذها المحتل لکبح جماح الانفاضة. ذكر المحاضر أن دور الشباب في المقاومة المدنية ظل لسنوات عاماً مهماً في مختلف المحطات التي شهدتها المدن المحتلة والمواقع

بجائزة نobel الديبلوماسي، - خلال لقائها بنائب مفوضة حقوق الإنسان الأممية، كيت غيلمور، المساعدة بمقر الأمم المتحدة بجنيف - بأن «الأمين العام للأمم قد طلب منذ سنة 2002 من المفوضية الأممية لحقوق الإنسان زيارة الصحراء الغربية. من أجل إعداد تقرير لتقديمه للجمعية العامة»، لكن دون هاذنة إنتهاء الاحتلال، لا سيما تلك التي كان أكبرها زخماً تخيّم (أكيدم إزيك) الذي شكل تحولاً في تاريخ الكفاح المدني الإسلامي الذي اتخذه الشعب الصحراوي في هذا العصر الذي بات العنف المشهد الذي يسيطر على المشهد العالمي. كما أكد أن «نضال الشعب الصحراوي من أجل الحرية سيظل مستمراً إلى حين تمكن الشعب الصحراوي من حقه

## حادث سير مرقع في تونس

### هالك 22 شخصا وإصابة 21 آخرين إثر انقلاب حافلة

هلك أزيد من 20 شخصا، وأصيب آخر، إثر انقلاب حافلة سياحية في شمال إفريقي تونس، يحسب ما أكدته وكالة الأنباء التونسية الرسمية. أكد الناطق الرسمي باسم إدارة الحماية المدنية، في تونس، معز تربيع، وفاة 22 مواطناً تونسياً ووفاة 21 جريحاً، في انقلاب حافلة سياحية تقل شباباً تتراوح أعمارهم بين 20 و30 سنة، أمس، في منطقة السنوسى بين عين دراهم (ولاية جنوبية) وعمدون (ولاية باجة). وأوضح ذات المصدر، وأنه تم نقل الجرحى إلى كل من المستشفى الجهوبي بياجة والمستشفى المحلي بعمدون لتلقى رحلة سياحية ترفية من تونس العاصمة في العجاه عن دراهم، في مجرب وادي بعد تجاوزها لجاجز حديدي. قالت الوزارة إنه تمت مباشرة عمليات الإنقاذ من طرف وحدات الحماية المدنية وهياكل الصحة العمومية. تمتلّت الحصيلة الأولية للحادث في وفاة 22 شخصاً وإصابة 21 آخرين تم نقلهم إلى مستشفيات عمدن وباجة لتقديم الإسعافات الضرورية. وجرى التنسيق مع الهياكل المعنية بوزارة الصحة العمومية لتسخير الأطراف الطبي الضروري لذلك. وأشار البيان إلى أنه تم تكوين خلية أزمة لمتابعة الموضوع على مستوى مصالح وزارة الداخلية.

## رغم موافقة البرلمان على استقالة حكومة عبد المهدي الاحتجاجات تتواصل بمخالفات المحافظات العراقية

الحالية ليسني للمجلس إعادة النظر في خياراته». أعاد عبد المهدي، مع إعلان رئيس البرلمان في الثالثاء، ناقش البرلمان في جلسات، أمس، تفاقم الأوضاع في محافظات الجنوب، وخاصة في ذي قار والنجف التي أدت الاحتجاجات فيهما إلى مقتل العشرات وجرح المئات. في العاصمة بغداد، شهدت ساحتا التحرير والخلاني، أمس، تأداد مئات من طلاب المدارس والجامعات للمشاركة في الاحتجاجات، كما لم يسب معظم المحتجين السواط حداداً على القاتل الذي سقطوا في اليومين السابقيين، وعلت أصوات تراتيل القرآن الكريم عن أرواح القتلى.

وأفاد مجلس النواب العراقي، في خياراته، على استقالة حكومة عبد المهدي، مع إعلان رئيس البرلمان توجهه بطلب إلى رئيس الجمهورية لتلقيف رئيس جديد للوزراء.

وجاء تصويت النواب بعد يومين من إعلان عبد المهدي، عزمه تقديم استقالته، في أعقاب طلب المرجعية الدينية الشيعية الأعلى في البلاد آية الله علي السيستاني، من البرلمان سحب الثقة من الحكومة، إثر شهرين من موجة احتجاجات أسفرت عن مقتل أكثر من 420 شخص. دعا السيستاني في خطبة صلاة الجمعة، مجلس النواب العراقي إلى سحب الثقة من الحكومة، وقال في الخطبة التي تلتها ممثله أحمد الصافي في كربلاء، إن «مجلس النواب الذي انبثق منه الحكومة الراهنة دعوٌ إلى أن يعيد النظر في خياراته بهذه الشأن ويتصرّف بما تطلبه مصلحة العراق والمحافظة على دماء أبنائه، وتقديمي اذلاقه إلى دوامة العنف والفوضى والخراب». بعد ساعات من دعوة السيستاني، قال عبد المهدي، في بيان رسمي، «سأرفع إلى مجلس النواب المؤقر الكتاب الرسمي بطلب الاستقالة من رئاسة الحكومة

## أمر بتوقيف مسؤول أمني في أحداث ذي قار

أعلن مجلس القضاء الأعلى في العراق، أمس الأحد، بإعدام ضابط في الشرطة الدين يقتل متظاهرين، بحسب ما أفادت مصادر قضائية، في أول حكم من نوعه منذ انطلاق موجة احتجاجات في البلاد قبل نحو شهرين. أشارت المصادر إلى أن محكمة جنيات الكوت جنوب العاصمة بغداد، أمرت الأحد، بإعدام رائد في الشرطة شفاعة، وأخر برتبة مقدم بالسجن 7 سنوات؛ بعد دعوى مقدمة من عائلة قتيلين من أصل 7 سقطوا برصاص الحي، في الثاني من نوفمبر في الكوت.

وأمر بتوقيف مسؤول أمني في أحداث ذي قار

الحالية ليسني للمجلس إعادة النظر في خياراته». أعاد عبد المهدي، مع إعلان رئيس البرلمان في الثالثاء، ناقش البرلمان في جلسات، أمس، تفاقم الأوضاع في محافظات الجنوب، وخاصة في ذي قار والنجف التي أدت الاحتجاجات فيهما إلى مقتل العشرات وجرح المئات. في العاصمة بغداد، شهدت ساحتا التحرير والخلاني، أمس، تأداد مئات من طلاب المدارس والجامعات للمشاركة في الاحتجاجات، كما لم يسب معظم المحتجين السواط حداداً على القاتل الذي سقطوا في اليومين السابقيين، وعلت أصوات تراتيل القرآن الكريم عن أرواح القتلى.



اليوم العالمي لمكافحة «الإيدز» ميراوي:

## الأدوية متوفرة وتجنيد المصاب التنقل إلى ولايات أخرى



الأشخاص وإصالهم إلى الرعاية الصحية بما فيها الوقاية والعلاج مؤكدا في ذات السياق أن المجتمع المدني قام بدور فعال في الجزائر منذ ظهور المرض في 1985 ملتزماً منذ سنوات بالعمل كشريك لوزارة الصحة خاصة بعد التزام السلطات الجزائرية بإشراكه من خلال القرار التنفيذي لإنشاء اللجنة الفارقة في مكافحة داء السيدا في 2012 . واستطرد زمام غالباً انه من ضروري إعطاء المجتمع المدني دعماً أكبر بإعطائه تمويل أكبر ليتمكن من ممارسة نشاطه الجواري والعمل الوقائي، موضحاً في السياق عرضة للإصابة بالمرض بإقبال واسع جداً على الفئة الأكثر عرضة للإصابة بالمرض، وهو ما يبيّن هاجس التمييز والفحص والعلاج لهم، لكن يبقى هاجس التمييز والتهميش أكبر مما يعيق بلوغ هذه الشريعة وهو ما يجعل الأشخاص العاملين للمرض أو الأكثر عرضة للإصابة يخافون من الذهاب إلى المؤسسات الصحية، لذلك يقوم المجتمع المدني بدعم هؤلاء سلسلة انتشار المرض والعدوى.

إشهار

### 1300 حالة جديدة في 2019 والتهميش يعانيه المصاب

كشف وزير الصحة وإصلاح المستشفيات، محمد ميراوي، على هامش إشرافه على الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الإيدز، أمس، أنه تم تسجيل 1300 حالة جديدة في 2019، مشدداً في ذات السياق على عمل الدولة على توفير الدولة في مختلف ولايات الوطن لتجنب المريض عناء التنقل من أجل العلاج، كاشفًا أن نسبة تمويل الدولة لبرنامجه مكافحة السيدا، بلغت 95 بالمائة من خزينة الدولة ما يعكس الأشواط الكبيرة التي قطعتها الجزائر في مجال مكافحة داء ف Brennan المتعادة.

#### فتحة كلواز

قال محمد ميراوي، انه في إطار برنامج الأمم المتحدة لمكافحة السيدا والقضاء عليه بحلول 2030 استطاعت الجزائر قطع خطوات جبارية في مجال مكافحة داء السيدا والتي تجلت من خلال المراكز المتعددة التي أنشئت عبر كامل التراب الوطني للتشخصين السري والجهول والتي بلغت أكثر من 65 مركزا وأكثر من 15 مركزا مرجعيا للعلاج والتشخصين والمتابعة إلى جانب إنشاء مخبر مرجعي بمهد باستور. مؤكدا في كلمته على الدور الفعال الذي يلعبه أعضاء

أكبر من 4 آلاف حالة «أيدز» تعالج بوهران: .....

### نسبة كبيرة من حاملي الفيروس يجهلون أصابتهم

اعتبر مختصون في الأمراض المعدية بوهران، أن نسبة كبيرة من المصابين بـ«الإيدز»، والحاملي لفيروس نقص المناعة المكتسبة في الجزائر، يجهلون أصابتهم، وذلك في ظل استفحال المفاهيم الخاطئة حول أسبابه وأعراضه وطرق انتقاله، مشددين على ضرورة تكثيف حملات التوعية وتحث الناس على التقدّم طواعية لإجراء التحاليل الفiroسية والدورية للكشف المبكر عن المرض، قبل استفحاله.

#### وهران: بر أهمية مساعدة

تؤكد مديرية الصحة والسكان لولاية وهaran، أن داء «الإيدز»، أخذ منحنيات خطيرة، بسبب ارتفاع حالات الإصابة عبر الوطن، فيما تحتل عاصمة الغرب الجزائري وتمترس، المراتب الأولى من حيث عدد الوافدين بفرض العلاج، وقد تم اكتشاف 142 حالة جديدة بوهران إلى غاية نهاية شهر أكتوبر المنصرم، وأغلبها من الفئات التي يتراوح سنها بين 30 و65 سنة، وذلك بمعدل 100 حالة جديدة سنوية، تصلحها الولاية.

رئيس مصلحة الوقاية بذات

المديرية يوسف بوخاري، أوضح في تصريح لـ«الشعب»، بأنأغلبية هذه الحالات، تم اكتشافها بـ«الصدفة» عن طريق إجراء العمليات الجراحية وتحاليل الدم، أو خلال أيام التحسيسية وبرامج الكشف المباشر، المتراثنة مع اليوم العالمي للصحة، المصادر للسابع من أبريل من كل عام، وكذا في شهر «السيدا»، الممتد من 1 ديسمبر إلى 31 ديسمبر، وغيرها من المواعيد المهمة.

سجل مركز الأمراض المعدية بالمستشفى الجامعى بوهران، بحسب آخر الإحصائيات المتعلقة بالإيدز، تأثر أزيد من 4 ألف مريض من مختلف ولايات الوطن، وذلك باعتماده أول مركز في الغرب

الجزائري، ينحصر في علاج الأمراض المستعصية، وذلك منذ أكثر من 15 سنة، تأسيس كونه المركز رقم 1 في عدد المرضى، مثلما أكد الدكتور بوخاري، والذي أشار إلى انخفاض هذا العدد نسبياً بعد افتتاح مرتكزين آخرين بسيدي بلعباس وتلمسان في سنة 2015.

نوه محدثنا إلى أن المخطط الوطني لمكافحة داء «السيدا» 2030/2030، يتضمن مجموعة من التدابير الرامية إلى تفريح العلاج لحوالي 90 % من المصابين بفيروس فقدان المناعة المكتسبة، وذلك بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة، تأسيس عن توسيع برامج الوقاية بالتعاون مع عديد الشركاء في هذا المجال، بهدف توعية المواطنين بهذا الداء وأهمية الكشف المبكر عنه.

#### الباهية نموذج في التكفل بالحالات المصابة

أبرز نفس المسؤول، أن وهaran وزارة الصحة اليوم هو الوصول إلى «صفر» مدعى من السيدا في آفاق 2025/2030، منها في الوقت نفسه إلى أن وهaran، اختبرت كولاية نموذجية للتكميل بهذا المرض، وذلك منذ سنة 2015، ولأسباب فيما يخص منع انتقال عدوى الفيروس من الأم إلى الطفل، حيث عملت على تخصيص جناحين خاصين بالنساء الحوامل المصابات للمرض بكل من عيادة «نوار فضيلية» المعروفة بـ«سانتال» سابقاً والمستشفى الجامعي بن زرجب.

قال بوخاري: النتائج كانت جد إيجابية، وسنواصل العمل



#### ضرورة دحض المفاهيم الخاطئة

على ضوء ذلك، شدد محدثينا على ضرورة دحض المفاهيم الخاطئة حول الإيدز وأسباب انتشاره وانتقاله من شخص إلى آخر، باعتباره إلى حد الساعة مرض «المثليين»، ومرتدي «الملاهي» و«الجنس»، وأنه ينتقل عن طريق المصاصفة أو العلاب أو حمامات السباحة ودورات المياه أو المشاركة في استعمال أدوات الطعام والشراب، كما أن المرأة المصابة بالإيدز في نظر الكثيرين، لا تستطيع أن تجرب أطفالاً يتمتعون بصحة جيدة، وغيرها من الاعتقادات الخاطئة الناجمة في الكثير من الأحيان عن الجهل وغياب الثقافة، وفق نفس المصدر.

من بين المفاهيم السائدة أيضاً، أن الإيدز، هو مرض قاتل، يقول الدكتور، أنه بفضل العلاجات المناسبة، بات بالإمكان تقليل تكاثر الفيروس في الدم وحماية الجهاز المناعي من انتشاره، وعليه أصبح بإمكان المصاب أن يعيش حياة طبيعية، يوضح بوخاري في الوقت نفسه من أهم سبل الوقاية من الإيدز، بأن «فيروس نقص المناعة المكتسبة» قد يؤدي إلى الإيدز، إلا أن هذا لا يعني أن جميع الأشخاص المصابين بهذا الفيروس سيصابون بالضরورة، وذلك يعتمد على العلاج المبكر والتحكم بمستويات فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) والحفاظ على جهاز مناعة صحي لفترة طويلة، وبالتالي الوقاية من الإصابة بالإيدز».

دعا الدكتور بوخاري في الختام إلى الالتزام بالتحاليل الطبية الدورية، باعتبارها من أهم سبل الوقاية من الأمراض المختلفة وكذا تشخيص المرض في مراحله الأولى، محذراً في الوقت نفسه من أن أمراض الإيدز، قد تكون غير ملحوظة وشبيهة بأعراض أي عدوى أخرى: الحمى، التعب، الشعور بالانزعاج، هذا بالإضافة إلى أن فيروس نقص المناعة بين 8 و10 سنوات في المتوسط.

بروكوس، لاعب المنتخب الوطني لكرة اليد لـ «الشعب»:  
**مستعدون لتحقيق نتيجة إيجابية في البطولة الأفريقية بتونس**



**هل التّربصات القادمة ستكون كافية لتدارك التّأخر؟**  
أكيد التّحضيرات ستكون جد هامة، خاصة أنها سترفع لعب عدة لقاءات ودية، والتي ستسع لنا بالاندماج أكثر مع بعضنا البعض، وسنحاول نحن الكادر مساعدة الوجود الجديد، حتى تكون لديهم نظرة شاملة حول المستوى العالمي أثناء المنافسة القارية التي نعمولها على تحقيق نتائج جد إيجابية، والترويض القادم سيكون بمشاركة اللاعبين المحليين فقط من 5 إلى 8 ديسمبر بقاعة بوماساييل ضواحي العاصمة، وبعدها ننتقل إلى بولونيا من 12 إلى 23 ذات الشهر للمشاركة في دورة ودية 23 من ذات الشهر 5 لقاءات، وبعدها سيكون مسکر متواجد كل التعداد حيث سيتحقق بنا المحتلفون في أوروبا.

**عبر مهاجم المنتخب الوطني لكرة اليد مسعود بروكوس في حوار خاص لجريدة «الشعب»، أتّهم سيقدمون كل ما لديهم خلال فترة التّحضيرات الخاصة بالبطولة الأفريقية لكرة اليد التي ستجري وقائعها بتونس جانفي الداخل، وثمن العمل الذي يقوم به الطاقم الفني على رأس المنتخب بقيادة الثنائي لأنّ بورت والطاهر لبان لأنّه أعطى نفساً جديداً للمجموعة ما يساعدهم في تحقيق نتائج إيجابية.**

### ماذا عن المجموعة التي أوقعتكم فيها القرعة؟

**المجموعة التي أوقتنا فيها القرعة الخاصة بالبطولة الأفريقية كانت جد مقبولة من كل النواحي لأنّا سنلعب في مجموعة متوازنة من ناحية المستوى الفني، والأمر يتعلق بكل من الكونغو التي سبق لنا أن لعبنا ضدّهم في السنوات الأخيرة الماضية ما يعني أننا نعرفهم، المغرب أيضاً لدينا ذكرة عليهم لأنّا تواجهنا معهم وسيكون دارياً مفاجياً واعداً وكثيراً، ولا يخفى للجميع أنّهم أفضل منا من ناحية المراكز بالعودة للبطولة الماضية، أما زامبيا التي سنلتقي معهم في أول جولة لا نملك عليهم أي معلومات، ولم يسبق لنا أن لعبنا معهم، لكن سندخل المواجهة بنية الفوز لأنّهم مهم من الناحية المعنوية للمواصلة في نفس المستوى، واحتلال المرتبة الأولى حتى لا نلتقي مع تونس في الدور الثاني.**

### ما هي الأهداف المسطّرة خلال البطولة الأفريقية بتونس؟

**سنستوي البطولة لقاء تلو الآخر حتى نتفادى الضغط ونتمكن من تحقيق نتائج إيجابية تسمح لنا بالذهاب بعيداً في هذه الطبيعة، واللعب على الأدوار الأولى خاصة أن الموعد سيكون بتونس، ما يعني أن المناخ والظروف مشابهان لما هو عليه الحال بالجزائر لكي نحقق مركز يسمح لنا بالمشاركة في بطولة العالم القادمة بعدما تغيرت صيغة المنافسة، كما أنها ستكون بمصر أي بإفريقيا، ونحن سنقدم كل ما لدينا فوق البساط لأنّا نعرف جداً المهمة التي تنتظراً وحجم المسؤولية.**

كريم بختي، مساعد مدرب شباب بلوزداد لـ «الشعب»:

### حقّقنا الأهم بالحفاظ على الصّدارة



قال ذات المساعد: «في الحقيقة تفاجأنا للوجه الذي ظهرت به المولودية خلال المرحلة الثانية وأمدرت عدة فراس، غير أن رد فعل لاعبينا كان إيجابياً من خلال اللعب برجولة وإرادة كبيرة، وكذا الرغبة في الفوز لكن الحظ لم يكن معنا إلى غاية الدقائق الأخيرة أين ارتكب دفاعنا خطأ كلفنا هدف التعادل».

بختي المساعد المحنك وصاحب تجربة في كرة القدم، اعتبر العودة من ملعب عمار حمادي ب نقطة ثمينة شيئاً إيجابياً، إلا أنه لم يتوازن في التأكيد على أن عملاً كبيراً يتطلبه لمعالجة بعض النقصان، مبرزاً في هذا السياق إصرار الجهاز الفني على مضاعفة الجهد للتخلص من السلبيات التي سجلتها في مباراة عين سليلة ومباراة المولودية، والتّركيز لما هو قادم، حيث أن مرحلة الذهاب تعتبر إيجابية للفريق بالنظر لما حققه من نتائج، ما يدل على أن قلعة «العقبة» في صحة جيدة.

### فؤاد بن طالب

**تعادل منطقي ويطمئن بأن فريق الشباب في صحة جيدة، هكذا وصف مساعد مدرب شباب بلوزداد كريم بختي التعادل أمام العميد، والشباب في حصة جيدة، وأضاف أن هذا التعادل أمام فريق من حجم المولودية المدعّم بترسانة من اللاعبين المتميزين سيساعد الشباب على مراجعة بعض الأمور التقنية خاصة الخط الخلفي.**

بختي قال إن النقاط الثلاث كانت بين أيدينا، إنما التهاون وقلة التركيز أمام المرمى في الدقائق الأخيرة هما اللذان ساعدا منافسين على تسجيل هدف التعادل بعد خطأ دفاعي، وهذه هي كرة القدم، مؤكداً في هذا الحديث الخاطف أن المباراة كانت قوية وافتتحت بوجهين الوجه الأول كما شاهدتم كان لصالحنا، والوجه الثاني ظهر فيه العميد بوجه مغاربي، وبعودته لهذا الداربي المحلي والتعادل،

استلمت تقرير الرابطة واستمعت لممثل اتحاد العاصمة

## محكمة التّحكيم الرياضي تصدر اليوم قرارها بشأن مباراة «الداربي»



ينتظر أن تفصل اليوم محكمة التّحكيم الرياضي في قضية «الداربي» العاصمي بين المولودية والاتحاد، حيث ستفضل إما بإعادة المباراة أو تثبيت قرارات الرابطة القاضية بمنح نقاط المباراة لفريق مولودية الجزائر، وخصم ثلاثة نقاط من رصيد اتحاد العاصمة.

### عمار حميسى

تجه الأنظار اليوم إلى محكمة التّحكيم الرياضي التي ستتصدر قرارها الخاص بالمواجهة المحلية بين مولودية الجزائر واتحاد العاصمة، بعد مذ وجذر كبيرين، وعقب استماعها إلى جميع الأطراف في هذه القضية.

و رغم غياب أي مؤشر على رفض مقتراحات اتحاد العاصمة، وثبتت قرارات الرابطة إلا أن إدارة الاتحاد بدأت بالفعل في تجهيز نفسها من أجل رفع القضية إلى مستوى أعلى، وتعلق الأمر بمحكمة التّحكيم الرياضي الدولية.

شرعت إدارة اتحاد العاصمة من أيام تحضير ملف خاص لتقديم شكوى لدى المحكمة الرياضية الدولية في سويسرا تحسباً لأي قرار لا يرضي الفريق قبل المحكمة الجزائرية فيما يخص قضية «الداربي» مع مولودية الجزائر.

وعلى الرغم من أن الاتحاد له الحق في طلب إلغاء العقوبات التي سلطت عليه من قبل لجنة الانضباط في 14 أكتوبر الماضي، وإعادة برمجة اللقاء من حيث تزامنه فترة الراحة الدولية، وتنتقل لاعبها مoid اللالي إلى ليبيا لتمثيل منتخب بلده، ولكن الرابطة رفضت الأمر.

جانب الشكل، وتم الاستاد إلى المادة 99 ببرمجة «الداربي» في تواريخ الفيفا. ومن المرتقب أن تصدر «التاس» قرارها اليوم الإثنين، إما بفرض مطالب الاتحاد والأخير سيعمل ملفها لنقله على جناح السرعة إلى سويسرا، في حال ما رفضت المحكمة الرياضية الجزائرية مطلبها.

وافتقت إدارة الاتحاد منذ أيام في جدال آخر مع مسؤولي مولودية الجزائر، عن قضية الفريق لدى المحكمة الدولية، ومن الممكن تعين محام ثالث من سويسرا قد زاده نسبة احتمال الفوز بالقضية.

وكان من المفترض أن تنتهي محكمة التّحكيم الرياضي بالحكم يوم الاثنين الماضي بوجة تزامنه فترة الراحة الدولية، وتنقل لاعبها مoid اللالي إلى التّنغير الذي أودعه في المحكمة للرد على التّقرير الذي أودعه محامي الاتحاد يوماً قبلها بـ 24 ساعة، والذي يتضمن تصريحات رئيس الفاف خير الدين

### بعدما أطاح بالرجاء البيضاوي في عقر داره

## الترجي التونسي يُنذر «الكافاري» قبل موعد «رادس»



يعاني من مشكل تبذيب النتائج الفنية هذا الموسم، وكذلك من مشكل عدم الالتزام بأداء مرمن المنافس، بعدما عجزوا لخمس مواجهات متتالية عن فك شفرة منافسيهم وناب عنهم في ذلك لاعبو الوسط والدفاع، الأمر الذي بات يشكل صداعاً رهيباً للطاقم الفني بقيادة المدرب الفرنسي «هوبير فيليود»، الذي يتلقى بعد نهاية كل مباراة انتقادات لاذعة من ذلك لاعبو الافتخار ورجال الإعلام حول الخطوط المنتهجة وطريقة اللعب.

الخميس، شتي وبن غيث سيمكنون أمام

فرصة لإقصاء الجهاز الفني للخضر بأحقية التواجد مع أبطال إفريقيا في تربصات السنة المقبلة، خاصة وأنه سيظهر في مباريات رابطة الأبطال الإفريقية، وسيكون له شرف خوض كأس العالم لأندية التي ستقام بالعاصمة القطرية الدوحة من 11 إلى 19 ديسمبر الجاري، وهي فرصة كبيرة للثلاثي المذكور سابقاً للتألق أمام أعين الناخب بالدوحة.

خطف نادي الترجي الرياضي التونسي صدارة المجموعة الرابعة من دور المجموعات عن رابطة الأبطال الإفريقيّة لكرة القدم من شبيبة القبائل التي أطاحت الجمعة بضيّاتا كلوب الكونغولي، حيث تمكن أبطال النساء في المجموعة الماضيتين من الإطاحة بالعملاق المغربي الرجاء البيضاوي في عقر داره بملعب «محمد السادس» بالدار البيضاء، وأبانوا عن توايدهم الكبيرة في خطف ورقة التأهل الأولى إلى الدور رباع النهائي مبكراً، ما سبّع «الكافاري» وبقية المنافسين في سباق طاحن لخطف الورقة الثانية في مجموعة الموت.

### محمد فوزي بقاصر

الترجي الرياضي التونسي سجل ثنائية مبكرة في بداية اللقاء، وبعدها عرف كيف يسيطر المواجهة بدكاء كبير إلى غاية نهاية الوقت الرسمي بفوزه بشقيقة نظيفة في أحد أقوى مباريات الجولة الأولى في دور المجموعات لمنافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، حيث بعث بذلك رفاقه الهدف «بدرى» رسالة لكل المنافسين بأنهم يعتمدون هذا الموسم خطف اللقب الإفريقي الخامس في خزانات الفريق والثالث لهم على التواقي، بعدما أبانوا عن مستوى كروي راق جداً وعالٍ، حيث سيطروا بالطلوب والعرض على اللقاء، وحتى في لحظات تضييعهم الكرة منعوا المنافسين من الاقتراب لخط 18 متراً ما جعل المهمات الرجاوية عقيمة، وهو ما يؤكد بأن نادي شبيبة القبائل سيعاني الامر في سفرته المقبلة من اطلاق الملعب رادس المقرون إقامتها على التواقي 11 - 2020 (2019) بألوان فريقهم الجديد، وهو ما قد يخدمهم كثيراً خصوصاً في حالة ما إذا دور المجموعات، خصوصاً أن «الكافاري»





france prix 1€ 10 دج الثمن

الإثنين 05 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق 02 ديسمبر 2019 م العدد 18113

24



## المفكرة التاريخية

- **02 ديسمبر 1956:** اعتقلت الشرطة الفرنسية العديد من أعضاء ومسيري الإتحاد العام للتجار الجزائريين.
- **02 ديسمبر 1959:** اعتقلت السلطات الفرنسية عدداً من مناضلي فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا.



من طاقم تحرير يومية «الشعب» في بداية صدورها

## الأستاذ العكري الحاج يرحل عننا بعد معاناة مع المرض



**الشعب**- بعد معاناة مع المرض رحل المجداد والأستاذ العكري الحاج في صمت تاركاً فراغاً لا يعوض إلا بالآلام بقضاء الله وقدره. الفقيد أحد أفراد طاقم تحرير جريدة «الشعب» التي التحق بها في بداية صدورها تزامناً مع توليه مهنة التدريس في الثانوية التقنية برويسو في العاصمة قبل جامعة باب الزوار التي درس بها بصفتة أستاذ جغرافيا عدداً نبله دكتوراه دولية من جامعة القاهرة.

معروف عن الفقيد أنه من العناصر الأولى التي التحقت بخلية التحرير لجريدة «العناصر» حينذاك وبجهة «الإعلام حيث كان قلماً بارزاً في يومية «الشعب» وأحد المحترفين الأوائل بها حتى سنة 1970، إلى جانب خيرة الكتاب والصحافيين الذي الفقيد محمد علي خوازم «أبو علي» الذي كان بدوره يشغل وظيفة أستاذ والتتحقق بجريدة «الشعب» بصفة نهائية مفضلاً مهنة الإعلام على التدريس. عكس هذا الاتجاه فضل الأستاذ العكري الحاج التدريس الذي بقي فيه إلى غاية إحالته على التقاعد.

ولد المرحوم العكري الحاج سنة 1936 بأولاد بن عبد القادر (الشلف) وهو من أحفاد الإمام الشهير سيدى سحنون الأدريسي الذي يعد من كبار علماء المالكية في المغرب العربي. وقد بدأ مشواره العلمي بجامعة باب الزوار كأستاذ محاضر، حيث كان في نفس الوقت يزاول نشاطه الجماعي في خدمة التاريخ والمعরفة إلى جانب الأستاذ القدير الدكتور جمال قنانت أطال الله عمره. يشهد الجميع للفقيد الأستاذ العكري الحاج بخصاله الإنسانية التي تميز بها طيلة حياته ونراحته وسمو أخلاقه وعفته وإيمانه وحبه للوطن. فسجده الله الفقيد برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جنانه. إنما لله وإنما إليه راجعون.

## تعادل مع سان بيادرو في كأس «الكاف»

### نادي بارادو يعود بنقطة ثمينة من كوت ديفوار

ومنح الحكم ركلة جزاء لفريق سان بيادرو إلا أن الحارس موساوي كان حاضراً وتصدى لها ببراعة وزاد هذا الأمر من عزيمة لاعبي نادي بارادو من أجل العودة بنتيجة على الأقل. وقام المدرب بإجراء بعض التغييرات في الوسط من أجل الاختناق بالكرة وزيادة عدد اللاعبين في هذه المنطقة وهو الأمر الذي قال كثيراً من اندفاع لاعبي سان بيادرو إلى الأمام. ولم تعرف مجريات المباراة أي تغير فيما بعد حيث انتهت بالتعادل السلبي وهي النتيجة التي تخدم نادي بارادو الطامح للذهاب بعيداً في المنافسة الإفريقية.

المهاجمين فشلوا في هز الشباك، وظهر نادي بارادو بوجه جيد خلال الشوط الأول وبعد امتصاص حماس المنافس في الأنفاس الأولى لل المباراة بدأ لاعبوه في التحرر والتقدم نحو الأمام بقيادة المتألق زرقان وزميله لقناوي الذي كان ساماً قاتلاً في دفاع سان بيادرو، وحاول لاعبو بارادو استغلال اندفاع المنافس إلى الأمام وهو ما سمح لهم بخلق عدة فرص خلال الشوط الأول. كان الشوط الثاني مغايراً سابقه حيث تراجع الأداء البدني لللاعبين نادي بارادو ما سمح لفريق سان بيادرو بالسيطرة على المباراة ووضع زيادة الضغط ارتکب لاعبو نادي بارادو بعض الأخطاء.

## إشمار

### عمار حميسي

عاد نادي بارادو، بنقطة ثمينة، أمس، من كوت ديفوار، بعد تعادله سلباً أمام سان بيادرو ليفتح شواره في دور المجموعات لكأس «الكاف» بأفضل طريقة ممكنة ويؤكد رغبته في الذهاب بعيداً في المنافسة الإفريقية.

عرف الشوط الأول مستوى فنينا مميزاً من الفريقين حيث حاول كل طرف فرض نسقه على الآخر وهو ما انعكس إيجاباً على المستوى الفني لل المباراة وزاد من تواجد الفرص من كل فريق إلا أن

الجماهيري بعد أن نال شهادة الدكتوراه في الجغرافيا بجامعة القاهرة، إثرها التحق بجامعة باب الزوار كأستاذ محاضر، حيث كان في نفس الوقت يزاول نشاطه الجماعي في خدمة التاريخ والمعارف إلى جانب الأستاذ القدير الدكتور جمال قنانت أطال الله عمره. يشهد الجميع للفقيد الأستاذ العكري الحاج بخصاله الإنسانية التي تميز بها طيلة حياته ونراحته وسمو أخلاقه وعفته وإيمانه وحبه للوطن. وبحكم تكوينه وعلاقاته مع رفقائه في الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين بالقاهرة التي كانت مركز إشعاع نضال الطلبة في كل أنحاء المشرق العربي. درب النضال، استمر نشاطه بعد الاستقلال على جبهتين: جبهة التدريس بالثانوية التقنية